

العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء المصري

"خلال الفترتين يناير/يونيه ٢٠١٣ يناير/يونيه ٢٠١٥"

آية أحمد عبد اللطيف^(١)

مقدمة

تتأثر الصور الذهنية لدى الرأي العام بدرجة كبيرة بما تنشره الصحافة، حيث إنها تعد أحد أهم وسائل الإعلام التي تضطلع بمهمة توثيق الأحداث وشرحها وتفسيرها وتحليلها وذلك في إطار قيامها بدورها في مراقبة البيئة المحيطة والعمل على ترابط أجزاء المجتمع^(١)، ولقد تعددت وتنوعت الصحافة المصرية في تقديمها لمؤسسة القضاء المصري وأفراده، فهي تعد مصدراً مهماً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا والأحداث وقت حدوثها، وبعد ثوره ٢٥ يناير، وبالتحديد خلال الفترتين (يناير/يونيه ٢٠١٣ يناير /يونيه ٢٠١٥)، برز دور الصحافة بتياراتها وتوجهاتها المختلفة في تشكيل وتكوين صورة القضاء المصري لدى الجمهور بالرغم من اختلاف موقف واتجاه كل جريدة داخل هذه التيارات بين مؤيد ومعارض ومتوازن، مما أدى الى تذبذب صورة المؤسسة.

(*) المعيدة بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: صورة القضاء كما تعكسها الصحافة المصرية "خلال فترتي يناير/يونيه ٢٠١٣-يناير/يونيه ٢٠١٥م. وتحت إشراف: د. صابر حارص محمد - كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. رجاء نور محمود كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. عادل صادق محمد - كلية الآداب - جامعة سوهاج

(١) هناء فاروق صالح: دور الإعلام في تشكيل منظمات المجتمع المدني لدى الرأي العام المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الأول، العدد الأول والثاني، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٩، ص ٢.

الدراسات السابقة:

المحور الأول- الدراسات التي تناولت علاقة القضاء بالصحافة والإعلام.

دراسة محمود سيد محمد علي (٢٠١٥)^(١) هدفت هذه الدراسة رصد حجم وطبيعة شكل المعالجة الإعلامية للمحاكمات الخاصة بقضايا الرأي العام. والتعرف علي أسلوب المعالجة التي اعتمدت عليه وسائل الإعلام في معالجتها للمحاكمات، تعد هذه دراسة وصفية اعتمدت علي منهج تحليل المضمون لكل المواد المتعلقة بالمحاكمات، والمقابلة المقننة كأداة لجمع البيانات بالدراسة المسحية وتوجيه مجموعة من الأسئلة لكل فرد من أفراد المبحوثين الذين يقابلهم من خلال عينة حصصية لجمهور النخبة، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: جاءت القصة الخبرية في المرتبة الأولى من إجمالي المواد التحريرية. وأن معظم الموضوعات والأخبار المتعلقة بالمحاكمات قد تم نشرها في الصفحات الداخلية لصحف عينة الدراسة جاء العنوان الممتد في مقدمة العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها للمحاكمات.

(٢) دراسة محمود عاطف شهاب الدين (٢٠١٣)^(٢) اتسعى هذه الدراسة إلى تحليل مضمون طبيعة الموضوعات الصحفية التي تناولت القضاة وأعضاء النيابة العامة في الصحف المصرية (الأهرام، الوفد، المصري اليوم)، ومدى انعكاس تلك الصورة الإعلامية في صحف الدراسة على صورتهم لدى الجمهور المصري (عينه الدراسة)، حيث أجرى الباحث دراسته التحليلية على صحف (الأهرام، والوفد، المصري اليوم) من خلال الأسبوع المركب الاصطناعي والذي أفرز تحليل (١٠٤) عدد من كل صحيفة من الصحف الثلاث عينه الدراسة خلال الفترة ١ / ١ / ٢٠١٠ إلى ٣٠ / ١٢ / ٢٠١١، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: أشارت الدراسة إلى غلبة الموضوعات السياسية على معالجة الموضوعات القضائية، ولذلك خصصت الصحف مواد لتناول الموضوعات السياسية المتعلقة

(١) محمود سيد محمد: العلاقة بين حرية الإعلام وهيبة القضاء: دراسة لاتجاهات النخبة نحو المعالجة الإعلامية للمحاكمات؛ رسالة ماجستير غير منشورة؛ جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥.

(٢) محمود عاطف أبو النصر شهاب الدين: صورة القضاة في الصحف المصرية وانعكاساتها على الجمهور المصري: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠١٣.

بالقضاة في المقدمة بنسبة ٣٠.٥%، ركز المضمون الصحفى على إبراز السمات الإيجابية للقضاة بنسبة ٥١.٢%، مقابل الإشارة إلى السمات السلبية للقضاة فى المعالجات الصحفية بنسبة ٤٨.٨%، كما تبين أن نسبة السمات الإيجابية بلغت ٤٦.٤%، فى عام ٢٠١٠، فى مقابل ٤٨.٨% فى عام ٢٠١١، وأن نسبة السمات السلبية بلغت ٣٩.٤%، فى عام ٢٠١٠ فى مقابل ٦٠.٦% لعام ٢٠١١.

(٣) دراسة ستيفين وراشيل **Stephen Ward, Rachael Collins**، (٢٠١٢)^(١) تهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين السلطة القضائية والإعلام، وكذلك محددات العمل الإعلامى داخل المؤسسة القضائية، وتوصلت الدراسة إلى ما يلى: يجب على العاملين فى سلك القضاء أن يمارسوا حريتهم فى التحدث إلى وسائل الإعلام المختلفة بحذر، نتيجة للتحليل المستمر للتصريحات الصادرة عن الأنظمة القضائية، وكذلك فإن العلاقة بين السلك القضائى ووسائل الإعلام مثيرة للغباء، وبذلك يجب على القضاة أن يواجهوا حقيقة أنهم يعيشون فى عالم تتسارع فيه المعلومات وأن ما يقوم به القضاء يهتم به العامة. وفى حال اضطلاع القضاء بشكل أكثر كثافة فى الصراعات السياسية، فإنهم بذلك يهددون الثقة العامة فى حياديتهم السياسية.

(٤) دراسة ميجان دون **Megan Dunn** (٢٠١١)^(٢) تهدف الدراسة إلى التعرف على الوسائل الإعلامية التى يلجأ إليها القضاة، التعرف على الإستراتيجيات المتبعة لمنع القضاة من استخدام الوسائل الإعلامية أثناء المحاكمات و لتقييم المعدل الذى يستخدم معه هيئة المحلفين ووسائل الإعلام

(1) Stephen Ward, Rachael Collins, Michael Duncan, Media Guidance for the Judiciary, Lord Chief Justice of England and Wales, Senior President of Tribunals, March 2012, pp 1-22.

(2) Megan Dunn, Juror's use of Social Media During Trials and Deliberations, A report to the Judicial Conference Committee on Court Administration and Case Management, Federal Judicial Center, November 22, 2011, pp 1-41.

الاجتماعية أثناء المحاكمات والمداولات ومعرفة آثار الحد من هذا السلوك. واعتمدت هذه الدراسة على منهج بحث تمثلي في استطلاع رأي إلكتروني أرسله المركز القضائي الفيدرالي لكبار قضاة المقاطعات الفيدرالية، وقد استجاب عدد ٥٠٨ قضاة (عينة الدراسة) من إجمالي ٩٥٢ قاضيا استلم الاستطلاع بنسبة استجابة بلغت ٥٣%، فقد كان المتجاوبون مع الدراسة يمثلون ٩٤ مقاطعة. وأشارت النتائج إلى ما يلي: أنه نادرا ما يستخدم هيئة المحلفين وسائل إعلامية، كما أظهرت أن القضاة يعملون على التأكد من أن المحلفين لا يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعية في قاعة المحكمة. وتوصلت الدراسة أيضا إلى وسائل الإعلام الاجتماعية التي لجأ إليها ٦% من القضاة (٣٠ قاضياً) أثناء المحاكمات والمداولات والتي تمثلت في موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وخدمات الرسائل الفورية، وتويتر وغرف دردشة الإنترنت.

(٥)دراسة هدى إبراهيم الدسوقي (٢٠١٠)^(١)تهدف الدراسة التعرف على مدى قيام الأطر الصحفية التي وظفتها كل من الصحف القومية والحزبية والخاصة في معالجة أزمة القضاء في تشكيل اتجاهات جمهور الصفوة المصرية نحو أزمة القضاء. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي لصفح الدراسة (الأهرام، المصري اليوم، الوفد)، وذلك في الفترة من ٢٤ نوفمبر وحتى ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٦، وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلى: أن جريدة المصري اليوم أكثر الصحف اهتماما بأزمة القضاء، وأوضح التحليل أيضا أن كل جريدة قدمت مجموعة من الأطر الإعلامية التي تتفق مع توجهاتها ونمط ملكيتها، حيث جاءت الأطر الإيجابية في المرتبة الأولى بجريدة الأهرام بنسبة ٢٧.٤%، وركزت على المواقف الإيجابية للحكومة وأجهزتها الأمنية، بينما جاءت الأطر الهجومية في المرتبة الأولى بجريدة المصري اليوم والوفد بنسبة ٣١.٦%، ٢٦.٧%، على التوالي والتي غالبا ما كانت تركز على مهاجمة الحكومة وأجهزتها الأمنية .

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الصورة في الصحف.

(١) هدى إبراهيم الدسوقي : دور الصحف في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية نحو القضايا السياسية في مصر بالتطبيق على أزمة القضاء ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٠ .

- (١) دراسة ياسمين محمد أبو العلا (٢٠١٣)^(١) تهدف الدراسة إلى دراسة صورة مصر فى عينة من الصحف الإيرانية وصورة إيران فى عينة من الصحف المصرية والمقارنة بين الصورتين والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما على مستوى الصحافتين الإيرانية والمصرية خلال سنوات الدراسة ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن باستخدام استمارة تحليل المضمون وأداة القوى الفاعلة والمقابلة الشخصية، وتم تحديد عينة من الصحف الإيرانية مثل (الوفاق، كيهان العربى، طهران تايمز) والصحف المصرية متمثلة فى (الأهرام والوفد والمصرى اليوم، الشروق، الأهرام ويكلى). وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة المكونة عن مصر فى الصحف الإيرانية تكونت من جوانب إيجابية وأخرى سلبية، وإن كانت أكثر ميلا للتركيز على الجوانب السلبية فعلى الرغم من أن الصحف الإيرانية تناولت ما شهدته مصر خلال فترة الدراسة من أحداث وصراعات أثرت بالسلب على الأوضاع فى البلاد، إلا أن الصحف الإيرانية كانت تؤكد أن مصر بعد الثورة ستستعيد دورها الريادي فى المنطقة وستساهم فى العديد من القضايا الإقليمية والدولية.
- (٢) دراسة ميهائى موسكوفيتشى Mihai Moscovici (٢٠١٢)^(٢) استهدفت الدراسة تحليل أطر التغطية الإعلامية للقضايا المتعلقة بروسيا فى الإعلام الغربى، وتم اختيار عينات تمثيلية من الخدمات الإذاعية الدولية الغربية فى عام ٢٠٠٧، استخدم الباحث تحليل المضمون الكمي كأداة لتحديد الموضوعات الرئيسية الخاصة بالقضايا الروسية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أن وسائل الإعلام الغربية المتمثلة فى (DW, BBC, AP) تحدثت عن روسيا فى العديد من الموضوعات الأساسية والثانوية، وفى أغلب الحالات

(١) ياسمين محمد محمود أبو العلا: صورة مصر فى الصحافة الإيرانية وصورة إيران فى الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف الإيرانية والمصرية الناطقة باللغتين العربية والإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٣.

(٢) Mihai Moscovici :Russia,s Portrayal in the western Media :
AQuantitative Analysis of leading media Agency News Stories in 2007
.Dissertation ,University of Missouri ,May ,2012.

كان الحديث عنها في سياق العلاقات الدولية، والقضايا الخاصة بالأمن وكانت الأطر الرئيسية التي استخدمها الإعلام الغربي، لتصوير روسيا على أنها مصدر التهديد المتصاعد، والمتزايد للغرب، وطرف في حرب باردة مع الدول الغربية، وعلى أنها دولة الديمقراطية المضطربة.

(٣) دراسة جوران غفور Goran Ghafour (٢٠١١)،^(١) تهدف الدراسة التعرف على الصورة التي تقدمها الصحافة الأمريكية عن منطقة كردستان العراق، وذلك من خلال تحليل مضمون أربع صحف أمريكية هي (النيويورك تايمز)، (الواشنطن بوست)، (الواشنطن تايمز) و(كريستيان ساينس مونيتور) وذلك خلال عام ٢٠٠٩. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: أن اتجاه المعالجة في هذه الصحف كان محايداً بنسبة كبيرة كما اعتمدت هذه الصحف على المصادر الرسمية الكردية في بناء المواد الخيرية الخاصة بكردستان العراق .

(٤) دراسة سارة سعيد المغربي (٢٠١١)^(٢) تهدف الدراسة إلى التعرف على ماهية الصورة التي تقدمها بعض الصحف والمجلات الأوربية بالأخص الألمانية والبريطانية للجاليات المسلمة، واستخدمت الدراسة منهجى المسح الإعلامى والمقارن، واعتمدت على أداتين لجمع البيانات هما أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي والمقابلات الشخصية مع عدد من المتخصصين، أما عينة الدراسة فتتمثل في كل الفنون التحريرية التي نشرت على مدار ٢٠٠٩-٢٠١٠ في (فرانكفورت الألمانية تسايونج، تاجستسايونج وشبيجل من الصحافة الألمانية وتلجراف، جارديان وإيكونوميست من الصحافة البريطانية)، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن صورة الجاليات المسلمة أكثر إيجابية في الصحافة البريطانية مقارنة بالصحافة الألمانية بالرغم من أن

(١) Goran Ghafour, Potrayal of the Iraqi Kurdistan Region in U.S. newspaper, paper presented at the Annual Meeting of The international Communication Association for Education in Journalism and mass communication, ST. Louis, MO. (2011).

(٢) سارة سعيد عبد المجيد سالم المغربي: صورة الجاليات المسلمة في الصحافة الأوربية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف والمجلات الألمانية والبريطانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١١.

الثانية أكثر نشرًا عن الجاليات المسلمة، كما أن الصورة أكثر إيجابية في صحافة يسار الوسط إذا ما قورنت بصحافة يمين الوسط. تحديد المشكلة البحثية يتم تحديد المشكلة البحثية بناءً على الملاحظات المستقاه من الدراسات السابقة والتي أظهرت أن الصحافة المطبوعة تمثل إحدى وسائل الإعلام المهمة في التركيز على الأحداث والمشكلات في المجتمع، وكذلك دورها في تشكيل الصور عن قطاعات المجتمع ومؤسساته بشكل عام، ونظرًا لأن القضاء مؤسسة قانونية فهي أحد أهم الركائز التي تقوم عليها الدولة المصرية وهو ضمانة كبرى للحفاظ على أمنها واستقرارها بجانب المؤسسات الأخرى وبالرغم من أهمية دورها، إلا أنه بعد ثورة ٢٥ يناير بالتحديد خلال الفترتين (يناير/ يونيو ٢٠١٣ /يناير/ يونيو ٢٠١٥)، تعرضت المؤسسة القضائية لاهتزاز كبير في صورتها من خلال ما قدمته الصحف المصرية، حيث برز دور الصحافة بتياراتها وتوجهاتها المختلفة (القومية والحزبية والمستقلة والمعارضة) في رسم و تكوين وتشكيل صورة القضاء المصري، حيث تعددت تصورات الصحف واتجاهاتها تجاه مؤسسة القضاء وتنوعت بشكل كبير من صحيفة لأخرى ما بين مؤيد ومعارض ومتوازن، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على صورة القضاء وهذا ما تحاول توضيحه الدراسة الحالية. ومن هنا، تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما هي علاقة نمط الملكية بالمعالجة الصحفية لصورة القضاء خلال الفترة الزمنية (يناير/ يونيو ٢٠١٣ /يناير/ يونيو ٢٠١٥)؟ وذلك من خلال دراسته تحليلية مقارنة على عينة من الصحف المصرية وهي صحف (الأهرام، الوفد، الشروق، المصريون) باختلاف أنماط ملكيتها ومرجعياتها المهنية والأيدولوجية التي تناولت الموضوعات المتعلقة بمؤسسة القضاء.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة للاعتبارات التالية:

(١) إن هذه الدراسة تعد من الدراسات العلمية الحديثة نظرًا لقلّة الدراسات التي أجريت على العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء المصري خلال فترتي الدراسة (يناير/ يونيو ٢٠١٣ /يناير/ يونيو ٢٠١٥)، وتبيان السمات الإيجابية والسلبية لمؤسسة القضاء، ومقارنة نتائج هذا

البحث بما سبق من البحوث العلمية المتعلقة بالقضاء المصري فى الإعلام والصحافة.

(٢) إن الصحف المصرية تعد من الوسائل الأكثر مقرونية، وجمهورها عريض، كما أن هذه الدراسة سوف تقدم رؤية علمية حول كل توجه صحفى وسوف تظهر أى من التيارات الصحفية التى أظهرت الصورة الحقيقية للقضاء.

(٣) ترجع أهميه هذه الدراسة فى التعرف على صورة مؤسسة القضاء المصرى وتحديد سماتها الإيجابية والسلبية يساعد فى معرفه الكيفية التى يتم بها تدعيم الجوانب الإيجابية وكذلك الكيفية التى تعالج بها السمات السلبية بما يودى إلى خلق صورة صادقة وغير مشوهة عن مؤسسة القضاء.

أهداف الدراسة: تنطلق هذه الدراسة من هدف رئيسى يتمثل فى "التعرف

على العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء كما تعكسها صحف الدراسة (الأهرام و الوفد والمصريون والشروق) وذلك خلال الفترة الزمنية يناير/ يونيه ٢٠١٣ يناير/ يونيه ٢٠١٥ ومن هذا الهدف تنبثق عدة أهداف فرعية وتتمثل فى :

- (١) التعرف على الأشكال الصحفية التى استخدمتها صحف الدراسة فى معالجتها للموضوعات المتعلقة بمؤسسة القضاء المصرى.
- (٢) التعرف على مصادر الصحف ومصادر المعلومات التى اعتمدت عليها الصحف فى الحصول على المعلومات حول موضوعات القضاء.
- (٣) رصد أهم الموضوعات التى تلقت اهتماما من جانب الصحف فى تغطيتها لصورة مؤسسة القضاء المصرى.
- (٤) رصد اتجاهات ونوعية المعالجة التى اعتمدت عليها الصحف فى معالجتها للموضوعات المتعلقة بمؤسسة القضاء المصرى.
- (٥) رصد طبيعة وأنواع الأطر المستخدمة التى اعتمدت عليها الصحف فى معالجتها للموضوعات المتعلقة بمؤسسة القضاء المصرى.
- (٦) الكشف عن صورة مؤسسة القضاء المصرى والسمات الإيجابية والسلبية فى كل من الصحف عينة الدراسة خلال فترتين الدراسة .

(٧) الكشف عن الأساليب الإقناعية التى اعتمدت عليها كل من صحف الدراسة فى تغطيتها للموضوعات المتعلقة بصورة مؤسسة القضاء المصرى.

فروض الدراسة: تحددت فروض الدراسة فيما يلي :

- الفرض الأول - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الصحفية التى تناولت الموضوعات المتعلقة بصورة القضاء وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.
- الفرض الثانى- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر الصحيفة ومصادر المعلومات وبين ملكية الصحفى خلال فترتي الدراسة .
 - ✓ الفرض الفرعى الأول - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر الصحيفة وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.
 - ✓ الفرض الفرعى الثانى- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر معلومات الصحيفة وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.
- الفرض الثالث - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القضايا المثارة عن مؤسسة القضاء وبين الصحف محل الدراسة خلال فترتي الدراسة.
- الفرض الرابع - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المعالجات المتعلقة بمؤسسة القضاء وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة .
- الفرض الخامس- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملكية الجريدة وبين نوع المعالجة الصحفية للموضوعات المرتبطة بمؤسسة القضاء خلال فترتي الدراسة.
- الفرض السادس- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوعية الأطر المستخدمة فى تقديم الموضوعات المتعلقة بالقضاء وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.
- الفرض السابع -هناك اختلافات فى صورة القضاء مجتمعة فى الصحف المصرية محل الدراسة خلال عامي ٢٠١٣, ٢٠١٥.
- الفرض الثامن- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين طبيعة صورة القضاء وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة .

- الفرض التاسع- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الإيجابية والسلبية لصورة القضاء وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.
- ✓ الفرض العاشر - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الإيجابية لصورة القضاء وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.
- ✓ الفرض الحادى عشر- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات السلبية للموضوعات المتعلقة بالقضاء وبين ملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.

- الفرض الثانى عشر- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة وبين الصحف محل الدراسة خلال فترتي الدراسة .

منهج الدراسة "منهج المسح الإعلامى": تسعى هذه الدراسة للتعرف على صورة القضاء كما تعكسها الصحافة المصرية وذلك من خلال ما تتضمنه مضامين الصحف المصرية، وقد استعانت الباحثة بمنهج المسح فى تحليل مضمون الصحف المصرية محل الدراسة باستخدام أسلوب الحصر الشامل لصحف الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة. **الأسلوب المقارن:** واستهدفت الباحثة من استخدام هذا الأسلوب إجراء مقارنات تحليلية وتفسيرية بين الصحف محل الدراسة (الأهرام، الوفد، الشروق، المصريون) فى معالجة صورة مؤسسة القضاء المصرى وبين الفترات الزمنية (يناير/ يونية ٢٠١٣- يناير/ يونية ٢٠١٥) وذلك للوقوف على جوانب الاتفاق والاختلاف فى رأى هذه الصحف وبين الفترات الزمنية، ويفيد هذا الأسلوب فى تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة هو جميع الأعداد التى صدرت من الصحف (الأهرام، الوفد، الشروق، المصريون) عينة الدراسة عينة الصحف: صحيفة الأهرام كصحيفة قومية، صحيفة الوفد كصحيفة حزبية، صحيفة الشروق كصحيفة خاصة، صحيفة المصريون كصحيفة خاصة بمرجعية إسلامية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة بواقع صحيفة واحدة ممثلة لكل تيار من التيارات الصحفية لإجراء الدراسة التحليلية عليها باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع الأعداد الصادرة عن كل من صحف (الأهرام، الوفد، الشروق، المصريون) خلال الفترة الزمنية من يناير/ يونية ٢٠١٣ - يناير/ يونية ٢٠١٥، وذلك لكي نتمكن من الدراسة المنهجية السليمة بين جرائد الدراسة الأربع في معالجتها لقضايا الدراسة. أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على "استمارة تحليل المضمون" واعتمدت الباحثة في التحليل على الأسلوب الكمي والكيفي. فئات التحليل: تم تقسيم الاستمارة إلى فئتين:

(أ) فئة (كيف قيل؟) الشكل

- فئة متعلقة بالأشكال الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لصورة القضاء.
- فئة متعلقة بالمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لصورة القضاء المصري.
- فئة متعلقة بمصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف.
- فئة متعلقة بوسائل الإبراز المتمثلة في الموقع والعناوين والصور والفواصل والإطارات والبياض والألوان التي استخدمتها صحف الدراسة.

(ب) فئة (ماذا قيل؟) المضمون.

- فئة متعلقة بالقضايا التي عالجتها الصحف محل الدراسة.
- فئة متعلقة باتجاهات كل صحيفة من صحف الدراسة في معالجتها لصورة القضاء المصري.
- فئة متعلقة بأنواع المعالجة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة.
- فئة متعلقة بطبيعة ونوعية الأطر التي استخدمتها الصحف محل الدراسة في معالجتها لصورة القضاء المصري.
- فئة متعلقة بصورة القضاء وسمات وملامح الصورة الإيجابية والسلبية.
- فئة متعلقة بالأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها للقضاء المصري.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

(١) الصورة الإعلامية: الصورة الإعلامية هي الرؤية الخاصة للواقع التي تقدمها وسائل الإعلام أو ما يسمى بالواقعية المصنوعة وهي ما ينشر في الصحف ويذاع من خلال الراديو ويشاهد في التلفزيون ويختلط فيها الواقع بقدر معين من الخيال وهو ما يؤدي إلى التشوية ومن ثم الابتعاد عن الحقيقة والاختلاف عن الواقع^(١). ويقصد به في هذه الدراسة تلك الصورة الإعلامية التي قدمتها الصحف المصرية بتياراتها المختلفة (قومية، حزبية، مستقلة، إسلامية) لمؤسسة القضاء المصري وذلك خلال فترتي الدراسة.

(٢) القضاء المصري: بأنة الجهة التي يناط بها الفصل في المنازعات التي تقع بين أفراد الناس أو بينهم وبين أجهزة الدولة وهو الذي يحكم بالعقوبات على أولئك الذين يقترفون أعمالا يجرمها القانون^(٢). ويقصد به في الدراسة المؤسسة القضائية التي تتمثل فيما يلي القضاء العادي ويتمثل في المحاكم العادية والنيابات العامة وقضاء مجلس الدولة وهيئة النيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة وتأتي على قمة الهرم القضائي المحكمة الدستورية العليا.

(٣) الصحافة المصرية (القومية، الحزبية، الخاصة)

(أ) المفهوم الاصطلاحي للصحافة الحزبية: هي الصحف التي تصدر عن أحزاب معينة (حاكمة أو معارضة) لتكون لسان حال هذه الأحزاب، وتعبر عن فكره واتجاهاته، وتدافع عن مواقفه وسياساته، وتطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث والقضايا^(٣).

الصحف الخاصة: هي الصحف التي تصدر في إطار ثمانى أنواع لملكية الصحف هي: الملكية التعاونية - الشركات المساهمة - شركات التوجيهية بالأسهم - ملكية

(١) أحمد عثمان، سامى النجار: اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربى فى الصحف وقنوات التلفزيون الغربية، المؤتمر العلمى السنوى الثامن الاعلام وصورة العرب والمسلمين، الجزء الثانى، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢، ص ٤٦٠.

(٢) زين بدر فراج: مبادئ القانون الدستوري والنظام الدستوري المصري، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)، ص ٤٤٩.

(٣) محمد منير حجاب: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص ٣٥.

الأحزاب السياسية – ملكية النقابات والاتحادات – ملكية الدور للصحف المسماة بالقومية – الصحف المملوكة لأفراد .

الصحف القومية: هي الصحف التي تصدر عن مؤسسات حكومية وتمتلكها الدولة ملكية خاصة ويمارس حقوق الملكية عليها ومن أمثلة هذه الصحف الأهرام – الجمهورية – الأخبار، فهي صحف لا تعبر عن اتجاه سياسة معينة أو حزب سياسي معين، ولا تتبنى أيولوجية بعينها، وإنما تفتح صفحاتها لكل الآراء، ولكل الاتجاهات السياسية والاجتماعية^(١)، ويقصد به في هذه الدراسة الصحف الحزبية (الوفد) والصحف الخاصة (الشروق، المصريون ذو توجه إسلامي) والصحف القومية (الأهرام) .

(٣) مفهوم المعالجة الصحفية: يشير إلى مدى تناول الصحفى لموضوعات من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات بطريقه تناول وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضاً الشكل الذى تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف^(٢). ويقصد به في هذه الدراسة كيف عالجت صحف الدراسة الحالية الحزبية (الوفد) والخاصة (الشروق، المصريون) والقومية (الأهرام) صورة القضاء المصري من حيث محتواها والشكل الإخراجى الذى ظهرت به خلال فترتي الدراسة يناير- يونيو ٢٠١٣ يناير – يونيو ٢٠١٥ .

إجراءات الصدق والثبات فى الدراسة التحليلية

أولاً: الصدق Validity يقصد بالصدق أن الأداة تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه^(٣)، وقد قامت الباحثة بالتحقق من ذلك عن طريق وسيلتين هما: بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء^(٤) من ذوى الخبرة والتخصصات العلمية فى مجال الدراسة والاختبار المبدئى للاستمارة، وذلك على عينة من

(١) محمود علم الدين: الصحافه فى عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٢٢.

(٢) رجاء نور محمود: المعالجة الصحفية لقضايا الشباب فى الصحف اليومية المصرية، دراسته تحليلية مقارنة لصحيفتى الأهرام والوفد، رساله دكتوراه غير منشورة، جامعه سوهاج، كليه الآداب، ١٩٩٠.

(٣) شيماء ذو الفقار زغيب: مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩)، ص ١٦٣.

ضمت هيئة محكمى استمارة تحليل المضمون، وهم تبعاً للترتيب الأبجدي، كالتالى:

المادة التحليلية لاختبار الفئات بما يضمن تحقيق قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانيا- الثبات **Reliability** يقصد بالثبات الوصول إلى نفس النتائج عن نفس الظواهر موضوع التحليل في حالة إعادة الاختبار أو التحليل مرة أخرى على نفس العينة من المفردات مع مرور فترة زمنية^(١). تم تحديد فئات تحليل المضمون بالاستعانة بثلاثة باحثين بعد أن تم شرح فئات الاستمارة ووحدات التحليل لهم، وتم تحليل نسبة ٥% من عينة الصحف محل الدراسة ومقارنة النتائج التي تم استخراجها من كل باحث وباستخدام معادلة هولستي قامت الباحثة بتحديد معامل الثبات بين المرمزون الثلاثة^(٢).

المعالجة الإحصائية: استعانت الباحثة في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) **Statistical Package For The Social Science**، وذلك بعد الانتهاء من جمع البيانات الخاصة بعد تحليل مضمون صحف (الأهرام، الوفد، الشروق، المصريون) تم جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً، ثم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج، وذلك من خلال استخدام عدد من المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

أ.د / أميمة محمد محمد عمران أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة أسيوط.
أ.د / عزة عبد العزيز عثمان الأستاذ ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.
أ.د / محمود علم الدين الأستاذ بقسم الصحافة – كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
أ.د/ وليد فتح الله بركات الأستاذ ووكيل كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
أ.م.د / سحر محمد وهبي الأستاذ المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.
أ.م.د/ فاطمة الزهراء صالح الأستاذ المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.
أ.م.د/ محرز غالى الأستاذ المساعد بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.م.د / محمد عتران الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة كلية الإعلام-جامعة القاهرة.
(١) سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث الإعلامي: بحوث الإعلام.(القاهرة: عالم الكتب)، ٢٠٠٦، ص ٣١٤.
(٢) * المرمزون هم:

- / أسماء عبد الراضى السمان المدرس المساعد بقسم الإعلام - جامعة سوهاج
- / إسراء صابر عبدالرحمن المدرس المساعد بقسم الإعلام - جامعة سوهاج
- / دعاء حامد الغوابى باحثة ماجستير كلية الإعلام - جامعة القاهرة

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- اختبار كاي لجداول التوافق Contingency- Tables Chi

Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية بين متغيرين من المستوى

الاسمي " درجة الاستقلالية في العلاقة بين المتغيرات " عند درجات حرية محددة؛ ليبين وجود علاقة بين المتغيرين من عدمها.

- اختبار (ت) T-Test للمجموعات المستقلة؛ لدراسة الدلالة

الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في إحدى المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.

الإطار النظري:

القضاء المصري والحريات الإعلامية:

أن مفهوم الحرية الإعلامية يعنى الحق فى الحصول على المعلومات من أى مصدر مشروع والحق فى نشر الأخبار والأفكار دون قيود، وضوابط الحرية الإعلامية تعنى القيود التى تحفظ الحرية الإعلامية من جهة وتمنع تجاوزها الحدود الشرعية من جهة أخرى ولا تناقض بين الحرية الإعلامية وبين ضوابطها لأن الحرية تعنى عدم التكتيم والضوابط تعنى عدم الانفلات^(١). ولكن ينبغى أن يكون للإعلام، فى الوقت نفسه، موجباته التى ينبغى ألا تجعله يسرف فى حريته، أو "يخون أمانته فى صناعة الرأي، أو يكذب ويخادع فى الاستحواذ على الجماهير. فالحرية ليست حرية مطلقة، بل هى حرية مسؤولة، يحددها النظام والقانون، ولا يمكن لأي إعلامي، أو مؤسسة إعلامية، أن تتجاوز النظام والقانون". كما أن القضاء هو الضامن الحقيقي لحرية الإعلام تجاه مجمل التحديات سواء كان مصدر هذه التحديات الأفراد أم السلطات فالقضاء يحمي حرية الإعلام لتمكينه من أداء مهامه، وهذه نقطة من نقاط التكامل بين القضاء و الإعلام، فلا أحد يستطيع أن يمس الإعلام أو حريته مادام القضاء قويا ومستقلا لأن هاجس القضاء هو العدل والعدل يقتضى أن يعبر الإعلام عن آرائه بحرية. وفي المقابل فإن دور الإعلام الموضوعي هو دعم للقضاء واستقلاله وهو عضده

(١) عيسى الغيث: التوازن بين حرية الإعلام وتوازن القضاء، ٢٠١١.

في تحدي التحديات وكان للقضاء دوره في حماية حرية الصحافة والإعلام بإنصاف الكثير من الصحفيين والإعلاميين وتبرئة ساحتهم عند إحالتهم اليه، وهو ما يؤكد أن القضاء بقضايا النشر والإعلام التي جاءت داعما قويا لحرية الرأي إيمانا من السلطة القضائية بالمكانة التي يحتلها الإعلام في الدولة ومكانة الإعلامي في المجتمع وفي كل الكيان الإعلام^(١).

طبيعة المعلومات القضائية المسموم بنشرها:

وقد وضعت بعض التشريعات المقارنة معيارا للمعلومات القضائية التي يمكن أن تكون محل إعلام للجمهور، ويتمثل هذا المعيار في المصلحة العامة التي تقتضي بالألا يتم إعطاء تصريحات للإعلام أو تقديم معلومات بشأن قضية معينة للصحافة إلا إذا كانت المصلحة العامة تقتضي ذلك بسبب وجود قضية معينة تشغل الرأي العام أو تصحيح بعض المعلومات المغلوطة لديه حول قضية معينة^(٢).

وقد أدت حساسية هذا الموضوع في بعض الدول، كبلجيكا إلى توجيه دورية مشتركة بين وزير العدل وهيئة الوكلاء مؤرخة في ٠٣ مايو ١٩٩٩ إلى كافة النيابة العامة تحدد فيها المعلومات التي يمكن للسلطات القضائية والشرطة تقديمها للصحافة، كما حددت هذه الدورية الضوابط التي تحكم علاقة القضاء بالصحافة ونطاق المعلومات التي يمكن إبلاغها للصحافة والجهة المخول لها التواصل مع الصحافة "وكيل الملك أو النائب المعين من قبله كناطق رسمي باسم النيابة العامة أو رئيس جهاز الشرطة". كما حددت نفس الدورية نطاق المعلومات القضائية التي يمكن أن تكون موضوع إخبار للصحافة والتي تمتد من فترة جمع الأدلة، أي فترة البحث التمهيدي إلى غاية المحاكمة" وتقوم النيابة العامة بالتواصل مع الصحافة إما بشكل تلقائي

(١) على حسن السعدنى: كتاب القضاء والإعلام للأخوين سعدنى، ٢٠١٤.

AvailableAt:<http://www.ardmasr.com/articles/ArticleDetails.aspx.retrivedon> 12/9/2014.

(٢) عبد الله الشرقاوي، عبد الله الشرقاوي: العلاقة بين القضاء والإعلام، ٢٠١٣.

Availableat:<http://www.maghress.com/telexpresse/12002.retrivedon> on 7/10/2014.

بناء على مبادرة منها أو بناء على طلب من وسائل الإعلام والصحفيين المعتمدين. غير أن انفتاح القضاء على وسائل الإعلام ليس مطلقا، بل يخضع لضوابط طالما أنه مرتبط بالحياة الخاصة للأفراد وخصوصياتهم من جهة وبسرية التحقيق وضمان عدم التأثير على قراراته من جهة ثانية، فالمعلومات المرتبطة بالمساطر القضائية التي تبلغ للعموم سواء من طرف القضاء أو الصحافة يتعين أن تتقيد ببعض الضوابط، وبالرجوع إلى الدورية المشار إليها الموجهة إلى النيابة العامة البلجيكية، فقد حددت هذه الضوابط كما يلي:

الضوابط القانونية التي توّطر التغطية الصحفية للشأن القضائي:

هناك مجموعة من المبادئ أو الأسس الأساسية التي لا يجوز للإعلام المساس بها لدى الشأن القضائي:

١) احترام قرينة البراءة: يجب على الصحفى احترام قرينة البراءة أثناء صياغته الصحافية لأن فيها احترام لحقوق الدفاع وحقوق الانسان كما هي متعارف عليها دوليا، فبراءة الشخص لها ارتباط وثيق بالحرية التي حظيت اهتمام كبير من طرف جميع دساتير الدول ومن بينها الدستور المغربى ٢٣ و ١٠ من قانون المسطرة الجنائية والمادة ١٠ من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان والتي تؤكد كلها على اعتبار كل متهم مشتبه فيه بريئا إلى غاية إدانته نهائيا بحكم حائز لقوة الشيء المقضى به^(١).

٢) المحاكمات العلنية العادلة: إن العلنية من الضمانات اللازمة لتوافر العدالة، ولهذا قيل إن العلنية فى مرحلة المحاكمة لا يقتصر فيها الأمر على وضع الاطمئنان فى قلب المتهم، بل إن فيها بذاتها حماية لأحكام القاضى من أن تكون محلا للشك أو الخضوع تحت التأثير، كما أن فيها اطمئنانا على أن الإجراءات تسير فى طريق طبيعى، غير أن الأصل فى المحاكمات علانيتها باعتبار هذا ضمانا ضروريا لإرضاء شعور العدالة^(٢).

(١) مصطفى يرتاوي: عرض حول الضوابط القانونية والتغطية الإعلامية للشأن القضائي، ٢٠١٣، ص ٨.

Available at: <http://www.hiwar.justice.gov.ma/rabat.pdf>. retrived on 23/2/2014.

(٢) عماد فوزى : قاضى التحقيق، رسالة دكتوراه، جامعة الإخوة منتورى، كلية الحقوق، ٢٠١٠، ص ٢٩.

٣) سرية البحث والتحقيق: إن سرية التحقيق ليست مطلقة دون إضرار بحقوق الدفاع، وإن قاضى التحقيق ليس الوحيد الملزم بسرعة التحقيق، بل يقاسمه فى ذلك مختلف الأشخاص الذين يشاركون فى هذه الإجراءات والذين يمكن إجمالهم فى النيابة العامة، الخصوم فى الدعوى (١).

٤) تأثير التغطية الإعلامية على القضاء: تنوعت وسائل الإعلام الحالية بشكل كبير نتيجة التطور التكنولوجى وأصبح الإعلام بمختلف وسائله المسموعة والمكتوبة والمرئية والإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى مثل "الفييس بوك وتويتر" (٢). وذلك يعكس وضعية المجتمع فى النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأهمها أخبار وتغطيات المحاكمات لما تشكله هذه الأخبار من عناصر الإثارة الإعلامية. وأن اهتمام وسائل الإعلام بتغطية القضايا ذات الشأن العام والتي فى الغالب تكون ذات ارتباط بالقانون والمحاكم وشئون العدالة جعلت من الإعلام فاعلا أساسيا و دورا خطيرا فى تشكيل وجدان المواطنين وفى إعطاء الأخبار أهميتها أو تهملتها أو تميميع أهدافها، بل وأكثر من ذلك أصبحت تساهم فى بناء الثقة من عدمها بين القضاء والمواطن (٣).

فالمشكلة تثار عندما يفقد الإعلام أحد أركانه، وهى الحياد والتجرد والمهنية وعدم استباق الأحكام فيصور المتهم بقضية ما على أنه المجرم والفاعل الحقيقى بل قد يتحول الحادث العرضى إلى مجرد قضية رأى عام، ومن ثم التأثير على قناعة القضاة وحيادهم وزعزعة مواقفهم، صحيح أن القضاة ملزمون بالحياد والاستقلال وأن يبني قناعاته من خلال ما يروج أمامه من مناقشات وما عرضت عليه من حجج وأدلة. غير أن القضاة بشر ومن الممكن

Available at: <http://www.Drive.google.com.file.pdf.retrived> on 19/9/2016.

(١) محمود محمود مصطفى: سرية التحقيق، مقال منشور بمجلة القانون والاقتصاد، جامعة القاهرة، العدد ١، السنة ١٩٤٧، ١٧، ص ٣.

(٢) Justice, Society and the media: report 2011-2012 European Network of councils for the Judiciary, p.8.

Available at: foundationpombo.org.pdf.retrived on 9/11/2016.

(٣) خالد خالص: استقلال القضاء عن الرأى العام وعن وسائل الإعلام، ٢٠٠٥.

Available at: <http://www.ahewar.org.retrived> on 22/5/2014.

أن يتأثروا بوسائل الإعلام، وعليه فعلى الإعلام ألا يخترق أحد هذه المبادئ للتأثير على الرأي العام والقضاء كقرينة البراءة المفترضة في كل متهم إلى أن يثبت العكس، وأن يتوخى الصحفى الحذر فى التأثير السلبى على حسن أداء القضاء بل والعدالة ككل، فيجب على القاضى أن يكون شديد الحذرحتى لا يصبح لعبة فى يد رأى العام وفى يد بعض وسائل الإعلام التى تتخصص فى إطلاق النار على كل ما يتحرك أمامها أو فى يد السلطة السياسية أو فى يد سلطة المال وأن يقتصر حين يخلو للمداولة على عناصر الملف وعلى ما راج أمامه فى الجلسة والأيكترث برأى الجمهور وبانتقادات آخرين حتى يكون قاضيا مستقلا لا يتأثر بضغوطات رأى العام ووسائل الإعلام^(١).

جدول رقم (١) يوضح علاقة الأشكال الصحفية لمؤسسة القضاء و ملكية الصحف

الإجمالى	ك	الجمالى	٢٤	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الأشكال	
١٠٠	١٩٨	دال عند	٦٩.٤٧٢	٢٧.٣	٥٤	٢٥.٣	٥٠	٣٤.٨	٦٩	١٢.٦	٢٥	٢٠١٣	خبر
١٠٠	٢٦٦	٠.٠١	٤.٩	١٣	٢١.١	٥٦	٣٤.٦	٩٢	٣٩.٥	١٠.٥	٢٠١٥		
١٠٠	٩	غير دال	٧.٠٣٧	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٤٤.٤	٤	٥٥.٦	٥	٢٠١٣	التقرير
١٠٠	١١			٤٥.٥	٥	٩.١	١	١٨.٢	٢	٢٧.٣	٣	٢٠١٥	الاخبارى
١٠٠	٢٩	غير دال	٣.٥٣١	٢٠.٧	٦	١٠.٣	٣	١٧.٢	٥	٥١.٧	١٥	٢٠١٣	تحقيق
١٠٠	٢١			٤.٨	١	٩.٥	٢	٣٣.٣	٧	٥٢.٤	١١	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	حوار
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	١٥٧	دال عند	٢٤.٨٠٧	٢٨.٧	٤٥	٢١.٠	٣٣	٢٢.٣	٣٥	٢٨.٠	٤٤	٢٠١٣	مقال
١٠٠	١٤٧	٠.٠١		١٠.٩	١٦	١٩.٧	٢٩	٤٥.٦	٦٧	٢٣.٨	٣٥	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	كاريكاتير
١٠٠	٩			٠.٠	٠	٦٦.٧	٦	٠.٠	٠	٣٣.٣	٣	٢٠١٥	
١٠٠	٤	دال عند	٤.٨٠٠	٠.٠	٠	٧٥.٠	٣	٠.٠	٠	٢٥.٠	١	٢٠١٣	بريد قراء

(١) مصطفى يرتاوى: مرجع سابق، ص ٨-٩.

الإجمالي		الدلالة	كا	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	الأشكال
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٤	٠.٠٥		٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١٠٠	٤	٢٠١٥	

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٦.٦٣٤

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

يتضح من خلال الجدول رقم (١) وجود علاقة دالة احصائيا بين الأشكال الصحفية وملكية الصحف خلال فترات الدراسة ٢٠١٣.٢٠١٥ فيما يتعلق بالخبر حيث بلغت قيمة كا (٦٩.٤٧٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا ، والمقال حيث بلغت قيمة كا (٢٤.٨٠٧) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا ، وفيما يتعلق ببريد القراء حيث بلغت قيمة كا (٤.٨٠٠) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهى بذلك دالة احصائيا . ويتبين ايضا من خلال الجدول عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التقرير الاخبارى وملكية الصحف خلال فترات الدراسة حيث بلغت قيمة كا (٧.٠٣٧) وهى بذلك غير دالة احصائيا ، وكذلك التحقيق حيث بلغت قيمة كا (٣.٥٣١) وهى بذلك غير دالة احصائيا .

وبهذا يمكن قبول الفرض السابق جزئيا القائل: توجد علاقة دالة احصائيا بين الاخبار والمقالات وبريد القراء وبين ملكية الصحف خلال فترات الدراسة وأن الصحف المصرية اتفقت على ان الخبر جاء فى المقام الأول أما الاشكال الاخرى فإختلفت بإختلاف ملكية الصحف والأهداف التى تخدمها ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ملك محمود اسماعيل (٢٠١٦)^(١) والتى أكدت وجود علاقة دالة احصائيا بين القوالب الصحفية بالتغطية الإخبارية وبين الموقع الإخبارى وأن الخبر جاء فى المقام الاول بكافة مواقع الدراسة.

(١) ملك محمود اسماعيل :صورة مصر كما تعكسها المواقع الإخبارية الأجنبية، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس، كلية الآداب ،قسم علوم الاتصال والاعلام، ٢٠١٦.

العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء المصري

جدول رقم (٢) يوضح دلالة العلاقة بين مصادر الصحيفة وبين ملكية الصحف.

الإجمالي		الدلالة	٢٤٥	المصريون		الشرق		الوفد		الأهرام		الصحف المصادر	
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨	دال عند	٨.١٢٠	٢٥.٠	٢	٠.٠	٠	٥٠.٠	٤	٢٥.٠	٢	٢٠١٣	مراسل
١٠٠	١٩	*٠.٠٥		٠.٠	٠	١٠.٥	٢	٢٦.٣	٥	٦٣.٢	١٢	٢٠١٥	
١٠٠	١٥٧	دال	٤٩.٦٣٣	٣٢.٥	٥١	٢٢.٣	٣٥	٢٢.٣	٣٥	٢٢.٩	٣٦	٢٠١٣	كاتب
١٠٠	١٨١	عند** ٠.٠١		٤.٤	٨	٢٣.٢	٤٣	٤٢.٠	٧٦	٣٠.٤	٥٥	٢٠١٥	
١٠٠	٢٤٥	دال عند	١١.٨١٢	٢٠.٨	٥١	٢٥.٣	٦٢	٣١.٤	٧٧	٢٢.٤	٥٥	٢٠١٣	محرر
١٠٠	١٩٦	٠.٠١		١١.٢	٢٢	٢٧.٦	٥٤	٢٧.٦	٥٤	٣٣.٧	٦٦	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	مندوب
١٠٠	١٩	-	-	٠.٠	٠	١٠.٥	٢	٤٢.٢	٨	٤٧.٤	٩	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	وكالة أنباء
١٠٠	١٣	-	-	٠.٠	٠	٧.٧	١	٤٦.٢	٦	٤٦.٢	٦	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	صحف
١٠٠	١٤	-	-	١٤.٣	٢	٤٢.٩	٦	٢٨.٦	٤	١٤.٣	٢	٢٠١٥	
١٠٠	١	-	-	١٠٠	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	صحف
١٠٠	٤	-	-	٠.٠	٠	١٠٠	٤	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	مواقع
١٠٠	٥	-	-	٠.٠	٠	٤٠.٠	٢	٢٠.٠	١	٤٠.٠	٢	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	تواصل اجتماعي
١٠٠	٥	-	-	٠.٠	٠	٤٠.٠	٢	٢٠.٠	١	٤٠.٠	٢	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	قنوات
١٠٠	٢	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٥٠.٠	١	٥٠.٠	١	٢٠١٥	
١٠٠	٣	غير دال	٢.١٧٤	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١٠٠	٣	٠.٠	٠	٢٠١٣	غير محدد
١٠٠	٢٥	غير دال		٤.٠	١	١٢.٠	٣	٥٦.٠	١٤	٢٨.٠	٧	٢٠١٥	

*كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

**كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٢) أن هناك علاقة دالة احصائياً بين مصادر الصحيفة وبين ملكية صحف الدراسة خلال فترتي الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥ فيما يخص المراسل والكاتب والمحرر فبالنسبة للمراسل بلغت قيمة كا^٢ (٨.١٢٠) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهى قيمة دالة احصائياً. وبالنسبة للكاتب بلغت قيمة كا^٢ (٤٩.٦٣٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى قيمة دالة احصائياً. وفيما يتعلق بالمحرر حيث بلغت قيمة كا^٢ (١١.٨١٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى قيمة دالة احصائياً. ويتضح مما سبق أن الكاتب كان أكثر المصادر التى اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة خلال فترتي الدراسة فى نقل وتقديم الموضوعات المتعلقة بصورة القضاء، أما المصادر الأخرى فإختلفت باختلاف ملكية الصحيفة وتوجهاتها وايدولوجيتها ويعزو اعتماد الصحف على كتابها من أهل الفكر والأدب والسياسة لإبراز وجهات نظرهم وأرائهم تجاه صورة القضاء المصرى فى تقديم المعلومات التى تتفق مع ايدولوجيه كل صحيفة. إتضح أيضاً من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين فئة الغير محدد والصحف محل الدراسة خلال فترات الدراسة حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢.١٢٧) وهى بذلك غير دالة احصائياً وهذه النتيجة تؤكد على مصداقية الطرح الإعلامى لمصادر الصحف خلال فترتي الدراسة.

جدول رقم (٣) يوضح العلاقة بين مصادر المنسوب الصحفى و ملكية الصحف.

الإجمالى	الدلالة	كا ^٢	المصريون		الشرق		الوفد		الأهرام		الصحف	مصادر المعلومات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٩	٣١.٣٧٩	٤١.٤	١٢	٢٧.٦	٨	١٧.٢	٥	١٣.٨	٤	٢٠١٣	مصادر حكومية
١٠٠	١٠٠		٤.٠	٤	٢٦.٠	٢٦	٢٨.٠	٢٨	٤٢.٠	٤٢	٢٠١٥	
١٠٠	٤٢	١٢.٤٠٥	٣١.٠	١٣	١٤.٣	٦	٣١.٠	١٣	٢٣.٨	١٠	٢٠١٣	خبراء ومتخصصين
١٠٠	٩٠		١١.١	١٠	١٥.٦	١٤	٢٢.٢	٢٠	٥١.١	٤٦	٢٠١٥	
١٠٠	٥٢	غير دال	٣٦.٥	١٩	١٥.٤	٨	٢٥.٠	١٣	٢٣.١	١٢	٢٠١٣	نشاط و سياسيون

العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء المصري

أحزاب	٢٠١٥	٩	٢٢.٥	١٤	٣٥.٠	٩	٢٢.٥	٨	٢٠.٠	٤٠	١٠٠
مواطنون	٢٠١٣	٤	١٦.٧	٣	١٢.٥	٨	٣٣.٣	٩	٣٧.٥	٢٤	١٠٠
	٢٠١٥	١٥	٣٠.٠	٢٧	٥٤.٠	٥	١٠.٠	٣	٦.٠	٥٠	١٠٠
تقارير ودوريات	٢٠١٣	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
	٢٠١٥	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٥٠.٠	٢	٥٠.٠	٤	١٠٠
مصادر قضائية	٢٠١٣	٤٩	٢١.٧	٥٠	٢٢.١	٤٩	٢١.٧	٧٨	٣٤.٥	٢٢٦	١٠٠
	٢٠١٥	٢٦	٢٣.٩	٤٧	٤٣.١	٣٣	٣٠.٣	٣	٢.٨	١٠٩	١٠٠
دراسات وبحوث	٢٠١٣	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١٠٠	٠	٠.٠	١	١٠٠
	٢٠١٥	١	١٠٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١٠٠

كأ الجدولية عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

كأ الجدولية عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٦.٦٣٤

كأ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كأ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٣) أن هناك علاقة دالة احصائيا بين مصادر المعلومات الصحفية وملكية الصحف محل الدراسة وذلك خلال فترات الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥، ، فيما يتعلق بالمصادر الحكومية والخبراء والمتخصصين والمواطنون والتقارير والدوريات والمصادر القضائية. وفيما يخص المصادر الحكومية حيث بلغت قيمة كا (٣١.٣٧٩) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا ، وفيما يتعلق بالخبراء والمتخصصين حيث بلغت قيمة كا (١٢.٤٠٥) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا، وفيما يتعلق بالمواطنون حيث بلغت قيمة كا (٢٢.٩٦٠) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، وفيما يخص التقارير والدوريات حيث بلغت قيمة كا (٥.٨٣٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهى بذلك دالة احصائيا. وفيما يخص المصادر القضائية بلغت قيمة كا (٤٤.٢٤٧) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا . ويمكن تفسير ذلك بأنه يعد أمرا طبيعيا بالنسبة لطبيعة موضوع الدراسة حيث أنه من المسلم به ان يتم استقاء المعلومات من مصادر لصيقة بالحدث بالاخبار والتحقيقات والحوارات بالموضوع محل الدراسة

ويتبين أيضا من خلال الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين النشاط والسياسيون والأحزاب وبين الصحف محل الدراسة خلال فترات الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥، حيث بلغت قيمة كا (٣.٥٠٠) وهى بذلك غير دالة

احصائيا، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اختلاف الفترة الزمنية للنظام السياسي السائد خلال فترتي الدراسة مما أثر على اتجاه الصحف في الاعتماد على مصادر المعلومات المتعلقة بالصحيفة.

جدول رقم (٤) يوضح العلاقة بين القضايا المثارة عن مؤسسة القضاء في الصحف.

الإجمالي		الدالة	كا	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	القضايا
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٣٧	-	-	٣٠.٧	٤٢	١٠.٩	١٥	٣٦.٥	٥٠	٢١.٩	٣٠	٢٠١٣	ازمة النائب العام
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	٣٤	غير دال	٢.٨٣	٢٣.٥	٨	٢٩.٤	١٠	٢٠.٦	٧	٢٦.٥	٩	٢٠١٣	محاكمة رموز النظام السابق
١٠٠	٢١			٩.٥	٢	٣٨.١	٨	٣٣.٣	٧	١٩.٠	٤	٢٠١٥	
١٠٠	٢٦	-	-	٧.٧	٢	٤٢.٣	١١	٢٦.٩	٧	٢٣.١	٦	٢٠١٣	الحكم بالإعدام في مذبحه بورسعيد
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	١١٣	-	-	٢٤.٨	٢٨	٢٠.٤	٢٣	٢٧.٤	٣١	٢٧.٤	٣١	٢٠١٣	مشروع تعديل قانون السلطة القضائية
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	١٨	-	-	٢٢.٢	٤	٢٧.٨	٥	١٦.٧	٣	٣٣.٣	٦	٢٠١٣	اعتصامات واحتجاجات القضاء
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	٢٦	دال عند	١٠.٣١	١٩.٢	٥	٣٠.٨	٨	٣٠.٨	٨	١٩.٢	٥	٢٠١٣	الإعتداءات على المؤسسة القضائية وإهانة الرموز القضائية
١٠٠	١٣٤			٠.٠٥	٠.٠٥	٤.٥	٦	٢٣.٩	٣٢	٢٩.١	٣٩	٤٢.٥	
١٠٠	١٩	-	-	٢١.١	٤	٤٢.١	٨	١٥.٨	٣	٢١.١	٤	٢٠١٣	حكم المحكمة الدستورية ببطان قانون الانتخابات
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	٢٤	-	-	١٦.٧	٤	٥٨.٣	١٤	٨.٣	٢	١٦.٧	٤	٢٠١٣	اصلاح وتطوير المؤسسة القضائية
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	٧	-	-	٧١.٤	٥	١٤.٣	١	٠.٠	٠	١٤.٣	١	٢٠١٣	ملفات التوريث

العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء المصري

الإجمالي		الدلالة	٢ ك	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	القضايا
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	٢٢			٣٦.٤	٨	٩.١	٢	٣٦.٤	٨	١٨.٢	٤	٢٠١٣	مظاهرات من أجل
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	تطهير القضاء
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	محاكمات محمد
١٠٠	١٢٤	-	-	٥.٦	٧	٢٤.٢	٣٠	٤٨.٨	٦٠	٢١.٨	٢٧	٢٠١٥	مرسى والإخوان
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	رئيس الجهاز
١٠٠	١٦	-	-	٥٠.٠	٨	٠.٠	٠	٥٠.٠	٨	٠.٠	٠	٢٠١٥	المركزي للمحاسبات خصوص وقائع الفساد في الجهات السيادسة
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	احالة ٥٢٩ من
١٠٠	٧	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١٤.٣	١	٨٥.٧	٦	٢٠١٥	عناصر الاخوان للإعدام
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	قضية خلية الماريوت
١٠٠	٣	-	-	٠.٠	٠	٣٣.٣	١	٦٦.٧	٢	٠.٠	٠	٢٠١٥	
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	مقتل شيماء الصباغ
١٠٠	٨	-	-	١٢.٥	١	٢٥.٠	٢	٢٥.٠	٢	٣٧.٥	٣	٢٠١٥	
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	الحكم بالإعدام في
١٠٠	٤	-	-	٠.٠	٠	٢٥.٠	١	٥٠.٠	٢	٢٥.٠	١	٢٠١٥	اقتحام كرداسة
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	الحكم بالإعدام في
١٠٠	٣	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٣٣.٣	١	٦٦.٧	٢	٢٠١٥	قضية عرب شركس
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	تصريح وزارة العدل
١٠٠	٤٢	-	-	٤.٨	٢	٣١.٠	١٣	٢٣.٨	١٠	٤٠.٥	١٧	٢٠١٥	بعدم التحاق ابناء عمال النظافة

الإجمالي		٢كا	الدلالة	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	القضايا
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
													بالقضاء
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	اصلاح وتطوير
١٠٠	٢٦			٠.٠	٠	٢٣.١	٦	٤٦.٢	١٢	٣٠.٨	٨	٢٠١٥	المؤسسة القضائية
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	الحكم علي الصحف
١٠٠	٨			٠.٠	٠	٢٥.٠	٢	٠.٠	٠	٧٥.٠	٦	٢٠١٥	أحمد منصور
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	تعليق الغرب على
١٠٠	٤٥			١٣.٣	٦	٢٦.٧	١٢	٢٦.٧	١٢	٣٣.٣	١٥	٢٠١٥	احكام القضاء
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	الحكم بالاعدام في
١٠٠	٢٢			٠.٠	٠	٩.١	٢	٢٢.٧	٥	٦٨.٢	١٥	٢٠١٥	مذبحة بورسعيد
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	احالة ٤١ قاضى
١٠٠	١٩			١٥.٨	٣	٤٢.١	٨	٢٦.٣	٥	١٥.٨	٣	٢٠١٥	للتأديب والصلاحية

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين ملكية الصحف والقضايا المتعلقة بصورة القضاء خلال فترتي الدراسة حيث أنه فيما يتعلق بمحاكمات رموز النظام السابق بلغت قيمة كا (٢.٨٣) وهى بذلك غير دالة احصائيا ولذلك كانت الفروق بين عامى ٢٠١٣، ٢٠١٥ غير دالة احصائيا، بينما هناك علاقة دالة احصائيا بين ملكية الصحف و الاعتداءات على المؤسسة القضائية وإهانة الرموز القضائية خلال فترتي الدراسة حيث بلغت قيمة كا (١٠.٣١) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهى بذلك دالة احصائيا ويمكن تفسير ذلك أن الاعتداءات على المؤسسة القضائية كانت نسب تداولها فى عام ٢٠١٣ تساوت نسبة كلا من صحيفة الشروق والوفد حيث بلغت نسبتهما ٣٠.٨% ، وتساوت أيضا نسبة كلا من الاهرام والمصريون حيث بلغت نسبتهما ١٩.٢% ، بينما فى عام ٢٠١٥ بلغت نسبتهما فى الاهرام

٤٢.٥%، تلتها الوفد ٢٩.١%، ثم الشروق ٢٣.٩%، اخيرا المصريون ٤.٥%

وترى الباحثة صحة إتفاق ذلك فى إتفاق صحف الدراسة على الموضوعات المتعلقة بصورة القضاء حيث تفوقت الموضوعات المتعلقة بالاعتداءات على المؤسسة القضائية على باقية الموضوعات الأخرى، بإستثناء محاكمات رموز النظام السابق فكانت نسب تداولها فى عام ٢٠١٣ فى الشروق ٢٩.٤%، الأهرام ٢٦.٥%، تلتها المصريون حيث بلغت ٢٣.٥%، واخيرا الوفد حيث بلغت ٢٠.٦%، بينما فى عام ٢٠١٥ كانت على التوالى الاتى فى الشروق ٣٨.١%، ثم الوفد ٣٣.٣%، تلتها الأهرام ١٩%، واخيرا المصريون ٩.٥%.

وتعزو الباحثة عدم اثارة باقى القضايا بسبب اختلاف وفروق الفترات الزمنية وعلاقة كل فترة بالنظام السياسى السائد مما أدى إلى اختلاف القضايا التى اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة فى معالجتها لصورة القضاء . ففى عام ٢٠١٣ اثرت قضايا مثل قضية ازمة النائب العام والحكم بالإعدام فى مذبحه بورسعيد، مشروع تعديل قانون السلطة القضائية، اصلاح وتطوير المنظومة القضائية ومظاهرات من اجل تطهير القضاء لم تثار خلال فترة ٢٠١٥، ايضا هناك بعض القضايا التى اثرت فى عام ٢٠١٥ ومنها محاكمات مرسى والاخوان وقضية مقتل شيماء الصباغ وخبية الماريوت واحالة ٤١ قاض للصلاحيه والتأديب لم تثار خلال ٢٠١٣.

جدول رقم (٥) يوضح العلاقة بين اتجاه المعالجات وملكية الصحف محل الدراسة .

الإجمالى	الدالة	٢٤٤	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	إتجاه المعالجة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١٠٠	١٦٨	دال عند	٣١.٣	١٤.٩	٢٥	٢٠.٨	٣٥	٣٥.١	٥٩	٢٩.٢	٤٩	٢٠١٣	مويد
١٠٠	١٦٠	٠.٠١	٩٠	١.٣	٢	٢٢.٥	٣٦	٢٥.٠	٤٠	٥١.٣	٨٢	٢٠١٥	
١٠٠	١١٠	دال عند	٣٢.٦	٣١.٨	٣٥	٢٥.٥	٢٨	٢٣.٦	٢٦	١٩.١	٢١	٢٠١٣	غير محدد
١٠٠	٢٠٧	٠.٠١	٦٢	٨.٢	١٧	٢٤.٦	٥١	٤٣.٠	٨٩	٢٤.٢	٥٠	٢٠١٥	
١٠٠	١٤٨	دال عند	١٤.٠	٣٣.٨	٥٠	٢٣.٠	٣٤	٢٣.٠	٣٤	٢٠.٣	٣٠	٢٠١٣	معارض
١٠٠	١١٩	٠.٠١	٧١	١٤.٣	١٧	٢٥.٢	٣٠	٣٣.٦	٤٠	٢٦.٩	٣٢	٢٠١٥	

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

اتضح من خلال الجدول رقم (٥) أنه توجد علاقة دالة احصائياً بين اتجاه المعالجة وبين ملكية الصحف محل الدراسة وذلك خلال فترات الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥، ، فيما يخص فئة الإتجاه المؤيد بلغت قيمة كا^٢ (٣١.٣٩٠) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائياً . وفيما يخص فئة الإتجاه الغير محدد بلغت قيمة كا^٢(٣٢.٦٦٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة إحصائياً ، واخيراً بالنسبة لفئة الاتجاه المعارض بلغت قيمة كا^٢ (١٤.٠٧١) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائياً . ومن هنا نقبل الفرض السابق . ويمكن تفسير ذلك بأن اتجاه الصحف خلال فترتى الدراسة اتسم بالحياد بشكل كبير نتيجة السياسة التحريرية المتوازنة التى عرضتها الصحف وأكثرها صحيفة المصريين فى عام ٢٠١٣ وصحيفة الوفد فى عام ٢٠١٥ .

جدول رقم (٦) يوضح العلاقة بين نوعية المعالجة وبين ملكية الصحف.

الإجمالي		الدالة	كا	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوعية المعالجة	
١٠٠	١٤٦	دال عند	٧٥.٢٢٣	٣٤.٢	٥٠	٢٣.٣	٣٤	٢٦.٠	٣٨	١٦.٤	٢٤	٢٠١٣	إخبارية
١٠٠	٢٠٥	٠.٠١		٢.٤	٥	٢٤.٤	٥٠	٢٩.٣	٦٠	٤٣.٩	٩٠	٢٠١٥	
١٠٠	١٣٢	دال عند	١٢.٧٤٧	٣٠.٣	٤٠	٢١.٢	٢٨	٢٥.٨	٣٤	٢٢.٧	٣٠	٢٠١٣	نقدية
١٠٠	١٥٠	٠.٠١		١٣.٣	٢٠	٢٢.٠	٣٣	٣٤.٧	٥٢	٣٠.٠	٤٥	٢٠١٥	
١٠٠	٦٩	دال عند	٩.٧٨٧	١٣.٠	٩	٢٩.٠	٢٠	٢٠.٣	١٤	٣٧.٧	٢٦	٢٠١٣	تفسيرية
١٠٠	٥٦	٠.٠٥		٥.٤	٣	٣٠.٤	١٧	٤٢.٩	٢٤	٢١.٤	١٢	٢٠١٥	
١٠٠	٧٩	غير دال	٠.٧٣٩	١٣.٩	١١	١٩.٠	١٥	٤١.٨	٣٣	٢٥.٣	٢٠	٢٠١٣	مختلطة
١٠٠	٧٥			١٠.٧	٨	٢٢.٧	١٧	٤٤.٠	٣٣	٢٢.٧	١٧	٢٠١٥	

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن هناك علاقة دالة احصائيا بين نوعية المعالجة و ملكية الصحف وفترتي الدراسة ٢٠١٣.٢٠١٥ ، حيث انه فيما يتعلق بنوعية المعالجة الإخبارية بلغت قيمة كا (٧٥.٢٢٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا ، وفيما يخص نوعية المعالجة النقدية حيث بلغت كا (١٢.٧٤٧) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا ، وفيما يخص فئة المعالجة التفسيرية حيث بلغت قيمة كا (٩.٧٣٩) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهى بذلك دالة احصائيا، كما يتبين أيضا أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين المعالجات المختلطة و ملكية الصحف، حيث بلغت قيمة كا (٠.٧٣٩) وهى بذلك غير دالة احصائيا.ربما يعزو ذلك حيث عملت صحف الدراسة على توظيف الأشكال الصحفية التى تدعم موافقها الفكرية والأيدولوجية على صفحاتها، لذا زاد استخدام المعالجات الإخبارية والنقدية خلال فترتي الدراسة.

جدول رقم (٧) يوضح العلاقة بين طبيعة ونوعية الأطر المستخدمة وبين ملكية الصحف.

الإجمالي	ك	%	الدالة	كا	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الاصراف	الاطار
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
طبيعة الاطار														
١٠٠	١٥٤		دال عند	٣٤.٨٦٢	١٩.٥	٣٠	١٢.٣	١٩	٥٥.٢	٨٥	١٣.٠	٢٠	٢٠١٣	عام
١٠٠	٢٢٦	٠.٠١			٧.١	١٦	٢٠.٨	٤٧	٣٩.٤	٨٩	٣٢.٧	٧٤	٢٠١٥	
١٠٠	٢٧٢		دال عند	٥٥.٣٤٠	٢٩.٤	٨٠	٢٨.٧	٧٨	١٢.٥	٣٤	٢٩.٤	٨٠	٢٠١٣	محدد
١٠٠	٢٦٠	٠.٠١			٧.٧	٢٠	٢٦.٩	٧٠	٣٠.٨	٨٠	٣٤.٦	٩٠	٢٠١٥	
نوعية الأطر														
١٠٠	٣٩		دال عند	٣٦.٨٥٧	٣٥.٩	١٤	٢٥.٦	١٠	٢٣.١	٩	١٥.٤	٦	٢٠١٣	اطار الصراع
١٠٠	٩٨	٠.٠١			٢.٠	٢	١٨.٤	١٨	٢٩.٦	٢٩	٥٠.٠	٤٩	٢٠١٥	
١٠٠	٦٢		دال عند	٣٠.٢٧٢	٦٦.١	٤١	١٩.٤	١٢	٣.٢	٢	١١.٣	٧	٢٠١٣	اطار هجومي
١٠٠	٦٨	٠.٠١			٢٠.٦	١٤	٤١.٢	٢٨	٢٢.١	١٥	١٦.٢	١١	٢٠١٥	
١٠٠	٢١٢		دال عند	١٤٠.٩٥	٤٠.٦	٨٦	٢٣.١	٤٩	٢٠.٨	٤٤	١٥.٦	٣٣	٢٠١٣	اطار قانوني وقضائي
١٠٠	٤١٦	٠.٠١			٤.٨	٢٠	٢٠.٤	٨٥	٣٨.٧	١٦١	٣٦.١	١٥٠	٢٠١٥	
١٠٠	٦		غير دال	٤.٨٣٠	٥٠.٠	٣	٠.٠	٠	٥٠.٠	٣	٠.٠	٠	٢٠١٣	اطار الضحية والجاني
١٠٠	١٥				١٣.٣	٢	٢٠.٠	٣	٤٦.٧	٧	٢٠.٠	٣	٢٠١٥	
١٠٠	١٢		غير دال	٤.٤٣٢	٣٣.٣	٤	١٦.٧	٢	٣٣.٣	٤	١٦.٧	٢	٢٠١٣	اطار المسؤولية
١٠٠	٢٤				٨.٣	٢	٢٥.٠	٤	٢٩.٢	٧	٣٧.٥	٩	٢٠١٥	
٠.٠	٠		-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	اطار اخلاقي
١٠٠	٤				٠.٠	٠	٢٥.٠	١	٢٥.٠	١	٥٠.٠	٢	٢٠١٥	
١٠٠	٧٤		دال عند	٢٨.٤٨٣	٢٥.٧	١٩	١٤.٩	١١	٣٢.٤	٢٤	٢٧.٠	٢٠	٢٠١٣	إطار دفاعي
١٠٠	٨٩	٠.٠١			٠.٠	٠	٢٩.٢	٢٦	٤٦.١	٤١	٢٤.٧	٢٢	٢٠١٥	
١٠٠	٤		-	-	١٠٠	٤	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	اطار تهديدي
٠.٠	٠				٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) وجود علاقة دالة إحصائية بين طبيعة الاطر و ملكية الصحف خلال فترات الدراسة ٢٠١٣, ٢٠١٥، فيما يتعلق بالإطار العام حيث بلغت قيمة كا (٣٤.٨٦٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهي بذلك دالة إحصائية. والاطار المحدد حيث بلغت قيمة كا (٥٥.٣٤٠) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهي بذلك دالة إحصائية. ومن هنا نقبل الفرض السابق. ومن هنا نقبل الفرض السابق وربما يعزو هذا لطبيعة موضوع الدراسة حيث أن اغلب الاطر المستخدمة في الفترتين كانت الاطر القضائية والاطار الصراعي وبالتالي هناك علاقة دالة إحصائية بين كلا من الاطر الصحفية وبين

توجهات كل صحيفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أشرف جلال (٢٠١٥)^(١) والتي توضح عدم وجود فروق بين نمط الملكية والاطر الاخبارية المستخدمة لمعالجة قضايا الارهاب. ويتبين أيضا من خلال الجدول السابق وجود علاقة دالة احصائيا بين نوعية الاطر المستخدمة فى الصحف محل الدراسة خلال فترات الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥ وذلك باستخدام قيمة كا ٢، فيما يتعلق بإطار الصراع حيث بلغت قيمة كا (٣٦.٨٥٧) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا، وفيما يخص الإطار الهجومي حيث بلغت قيمة كا (٣٠.٢٧٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا، والإطار القضائي والقانوني حيث بلغت قيمة كا (١٤٠.٩٥) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١)، والاطر الدفاعي حيث بلغت قيمة كا (٣٨.٤٨٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا. ويتضح من خلال الجدول أيضا عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين اطار الضحية والجاني حيث بلغت قيمة كا (٤.٨٣٠) وهى بذلك غير دالة احصائيا، واطر المسؤولية حيث بلغت قيمة كا (٤.٤٣٢) وهى بذلك غير دالة احصائيا.

جدول رقم (٨) توضيح الفروق المعنوية بين صورة القضاء في العامين

الدالة	مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	عام ٢٠١٥ ن(٥٩٠)		عام ٢٠١٣ ن(٤٧٨)		العامين المقياس
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٠.٠٠١	١٠٦٦	١٤.٩	٠.٨٨	٢.٢١	٠.٨٥	٢.٠٢	صورة القضاء في الصحف

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك اختلافات فى صورة القضاء في الصحف المصرية محل الدراسة خلال عامي ٢٠١٣-٢٠١٥، حيث كانت قيمة

(١) أشرف جلال : أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الارهاب فى الإعلام المصري، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٥، ص ١٠.

ت (١٤.٩) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وذلك كانت النتيجة إيجابية لصالح المعالجات في عام ٢٠١٥ بمتوسط حسابي (٢.٢) بانحراف معياري (٠.٨٨)، في مقابل متوسط حسابي (٢.٠٢) وانحراف معياري (٠.٨٥) لصالح المعالجات الإعلامية عام ٢٠١٣، وبذلك نقبل الفرض السابق وتكون اتسام المعالجات بالإيجابية في عام ٢٠١٥ أكثر من عام ٢٠١٣ وربما يعزو ذلك بسبب المماثلة في محاكمات رموز النظام السابق خلال عام ٢٠١٣ والتي لم يتم البت فيها مما أدى إلى ضياع كثير من حقوق الشهداء، بينما في عام ٢٠١٥ تم الحكم في كثير من القضايا مما جعل الصورة أكثر إيجابية خلال هذه الفترة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حنان كيلانى (٢٠١٣) ^(١١)، من أن الصورة الايجابية لتنظيم الاخوان كانت قبل ٣٠ يونيو بنسبة ٦% وانخفضت بعد ٣٠ يونيو وأصبحت ٥%، في حين انخفضت نسبة الصورة السلبية من ٦٨% قبل ٣٠ يونيو الى ٦٤% بعد ٣٠ يونيو. وربما يرجع اختلاف النتيجة لاختلاف طبيعة الموضوعات المطروحة حيث أن مؤسسة القضاء لها مكانتها وكيانها في المجتمع المصري.

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين طبيعة الصورة وبين ملكية الصحف.

الإجمالي		الدالة	كا	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	طبيعة الصورة
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٨٤	دال عند	٢٩.٣١٨	١٤.١	٢٦	١٦.٣	٣٠	٣٧.٠	٦٨	٣٢.٦	٦٠	٢٠١٣	إيجابية لصالح القضاء
١٠٠	٢٦٨	٠.٠١		٢.٢	٦	٢٨.٠	٧٥	٣٢.٨	٨٨	٣٦.٩	٩٩	٢٠١٥	
١٠٠	١٤٧	دال عند	٢٣.٩٩١	٤٠.٨	٦٠	٢٠.٤	٣٠	٢٥.٢	٣٧	١٣.٦	٢٠	٢٠١٣	سلبية ضد القضاء
١٠٠	١٥٩	دال عند		١٧.٠	٢٧	٢٠.١	٣٢	٤٢.١	٦٧	٢٠.٨	٣٣	٢٠١٥	
١٠٠	٩٥	دال عند	٢٧.٧١٢	٢٥.٣	٢٤	٣٨.٩	٣٧	١٤.٧	١٤	٢١.١	٢٠	٢٠١٣	محايدة
١٠٠	٥٩	٠.٠١		٥.١	٣	١٦.٩	١٠	٢٣.٧	١٤	٥٤.٢	٣٢	٢٠١٥	

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) وجود علاقة دالة احصائيا بين طبيعة الصورة لمؤسسة القضاء و ملكية الصحف خلال فترات الدراسة ٢٠١٣.٢٠١٥ فعلى

(١) حنان كيلانى : الصورة الذهنية لتنظيم الإخوان المسلمين لدى المصريين قبل وبعد ثورة ٣٠ يونيو ،دراسة مقارنة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،جامعة القاهرة ،كلية الاعلام ، العدد السابع والاربعون -أبريل - يولية ٢٠١٤،ص٦٢.٤

العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء المصري

مستوى إيجابية الصورة بلغت قيمة كا (٢٩.٣١٨) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا ، وفيما يتعلق بطبيعة سلبية صورة القضاء فقد بلغت قيمة كا (٢٣.٩٩١) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا، وفيما يتعلق بطبيعة الصورة المحايدة للقضاء فقد بلغت قيمة كا (٢٧.٧١٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا . ويمكن تفسير ذلك بأن الصورة الايجابية للقضاء كانت السمة الغالبة خلال فترات الدراسة . وكانت الفروق لصالح جريدة الأهرام ذات الطابع الحكومي خلال فترتي الدراسة ، ومن هنا نقبل الفرض السابق واتسمت معالجتها بالطابع الإيجابي أكثر من غيرها من الصحف الأخرى. وربما يعزرو فى إطار توجة كل صحيفة حسب ايدولوجيتها وسياستها التحريرية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة شعبان شمس ٢٠٠٢ (١)

حيث تصدرت جريدة الازهرام الترتيب الاول من حيث النشر الايجابي عن صورة المملكة العربية السعودية حيث وصلت نسبتها ٨١.٨%.

جدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين السمات الايجابية عن مؤسسة القضاء وبين الصحف.

الإجمالي	الدالة	كا	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	السمات الإيجابية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٣	غير دال	١٣.٠	٣	١٣.٠	٣	٣٠.٤	٧	٤٣.٥	١٠	٢٠١٣	الشفافية والنزاهة
١٠٠	٦٧		١.٥	١	٢٦.٩	١٨	٢٦.٩	١٨	٤٤.٨	٣٠	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	احترام سرية المداوولات
٠.٠	٠	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	بساطة الإجراءات وسرعتها
١٠٠	٢٠	-	٠.٠	٠	١٠.٠	٢	٦٥.٠	١٣	٢٥.٠	٥	٢٠١٥	
١٠٠	٦	غير دال	٠.٠	٠	٣٣.٣	٢	٥٠.٠	٣	١٦.٧	١	٢٠١٣	الحياد و الموضوعية
١٠٠	١٢		٨.٣	١	١٦.٧	٢	٣٣.٣	٤	٤١.٧	٥	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	حظر الاشتغال بالسياسة
٠.٠	٠	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	٥٨	دال عند	١٢.١	٧	١٥.٥	٩	٤٦.٦	٢٧	٢٥.٩	١٥	٢٠١٣	الاستقلال التام للقضاء
١٠٠	٨٢		١٠.٤٨٤	٢.٤	٢	٣٤.١	٢٨	٣٥.٤	٢٩	٢٨.٠	٢٣	
١٠٠	٢٥	غير دال	١٢.٠	٣	٢٠.٠	٥	٢٠.٠	٥	٤٨.٠	١٢	٢٠١٣	الثقة والاحترام
١٠٠	٣٢		٣.١	١	٣١.٣	١٠	٢٥.٠	٨	٤٠.٦	١٣	٢٠١٥	
١٠٠	٣٩	-	١٧.٩	٧	٢٣.١	٩	٣٣.٣	١٣	٢٥.٦	١٠	٢٠١٣	العدالة في المحكمات
٠.٠	٠	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	

(١) شعبان شمس ، مرعى مذکور : صورة المملكة العربية السعودية فى الصحافة المصرية دراسة مسحية للصحف والمجلات ، المنتدى الإعلامى السنوى الثانى ، ٢٠٠٢، ص١٢٢.

الإجمالي		الدالة	كا	المصريون		الشروق		الوفد		الأهرام		الصحف	السمات الإيجابية
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	عدم قبول الرشوة والهدايا
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	
١٠٠	٣٣	غير دال	٦.٨٨٩	١٨.٢	٦	٦.١	٢	٣٩.٤	١٣	٣٦.٤	١٢	٢٠١٣	الشموخ والرفعة
١٠٠	٢٢			٠.٠	٠	٢٢.٧	٥	٤٠.٩	٩	٣٦.٤	٨	٢٠١٥	

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كا^٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين السمات الايجابية للقضاء وملكية الصحف خلال فترات الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥، فبالنسبة للشفافية والنزاهة بلغت قيمة كا (٦.٦٢٧) وهى بذلك غير داله احصائيا، وفيما يتعلق بسمة الحياد والموضوعية بلغت قيمة كا (١.٤٦٦) وهى بذلك غير دالة احصائيا، وكذلك سمة الثقة والاحترام حيث بلغت كا (٢.٥٧٨) وهى بذلك غير دالة احصائيا، وجاءت سمة الشموخ والرفعة حيث بلغت قيمة كا (٦.٨٨٩) وهى بذلك غير دالة احصائيا، ويتبين ايضا من خلال الجدول السابق وجود علاقة دالة احصائيا بين سمة الاستقلال التام للقضاء وملكية الصحف خلال فترات الدراسة حيث بلغت قيمة كا (١٠.٤٨٤) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥). ومن هنا نقبل الفرض السابق جزئيا .

العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء المصري

جدول رقم (١١) يوضح دلالة العلاقة بين السمات السلبية لمؤسسة القضاء وملكية الصحف.

الإجمالي		الدلالة	كا	المصريون		الشرق		الوفد		الأهرام		الصحف		السمات السلبية
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٦	غير دال	١.٦١٦	٣١.٣	٥	٢٥.٠	٤	١٨.٨	٣	٢٥.٠	٤	٢٠.١٣	البطء الشديد في التقاضي	
١٠٠	٢٢			٢٢.٧	٥	١٣.٦	٣	٣٦.٤	٨	٢٧.٣	٦	٢٠.١٥		
١٠٠	٣١	غير دال	٠.٨٢٨	٩.٧	٣	٢٥.٨	٨	٤٨.٤	١٥	١٦.١	٥	٢٠.١٣	اهانة القضاء	
١٠٠	١٥			٦.٧	١	٢٠.٠	٣	٤٦.٧	٧	٢٦.٧	٤	٢٠.١٥		
١٠٠	٩	غير دال	٤.٨٠٠	٥٥.٦	٥	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٤٤.٤	٤	٢٠.١٣	عدم عدالة القضاء	
١٠٠	٩			٥٥.٦	٥	١١.١	١	٢٢.٢	٢	١١.١	١	٢٠.١٥		
١٠٠	٣٤	دال عند ٠.٠١	١٦.٢٠٣	٦٤.٧	٢٢	٥.٩	٢	٢٣.٥	٨	٥.٩	٢	٢٠.١٣	المحسوبية والمحاباه	
١٠٠	٣٠			١٦.٧	٥	١٦.٧	٥	٤٠.٠	١٢	٢٦.٧	٨	٢٠.١٥		
١٠٠	١	دال عند ٠.٠٥	٩.٩٧٨	١٠٠	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠.١٣	استغلال المنصب العام	
١٠٠	٣١			٦.٥	٢	٩.٧	٣	٦٧.٧	٢١	١٦.١	٥	٢٠.١٥		
١٠٠	٣	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١٠٠	٣	٠.٠	٠	٢٠.١٣	قبول الرشوه والهديات	
١٠٠	١			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١٠٠	١	٢٠.١٥		
١٠٠	٤٧	دال عند ٠.٠١	١٣.٩٦٩	٥١.١	٢٤	٢٩.٨	١٤	١٠.٦	٥	٨.٥	٤	٢٠.١٣	تأثره بالعوامل السياسية	
١٠٠	٤٣			١٦.٣	٧	٣٧.٢	١٦	٣٢.٦	١٤	١٤.٠	٦	٢٠.١٥		
١٠٠	١	-	-	١٠٠	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠.١٣	عدم ثبوت الأحكام القضائية	
٠.٠	٠			٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠.١٥		
١٠٠	٤	غير دال	١.٦٣٧	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٧٥.٠	٣	٢٥.٠	١	٢٠.١٣	عدم نزاهة القضاء	
١٠٠	٧			٢٨.٦	٢	٠.٠	٠	٤٢.٩	٣	٢٨.٦	٢	٢٠.١٥		

كا٢ الجدولية عند درجة حرية ٢ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٥.٩٩١
 كا٢ الجدولية عند درجة حرية ٢ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٩.٢١٠
 كا٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥
 كا٢ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين السمات السلبية للقضاء وملكية الصحف خلال فترات الدراسة ٢٠١٣.٢٠١٥.٢٠١٥ فيما يتعلق بسمة البطء الشديد في التقاضي حيث بلغت قيمة كا (١.٦١٦) وهي بذلك غير دالة احصائيا ، وسمة إهانة القضاء حيث بلغت قيمة كا (٠.٨٢٨) وهي بذلك غير دالة احصائيا ، وسمة عدم عدالة القضاء حيث بلغت قيمة كا (٤.٨٠٠) وهي بذلك غير دالة احصائيا ، وسمة عدم نزاهة القضاء حيث بلغت قيمة كا (١.٦٣٧) وهي بذلك غير دالة احصائيا .ويتبين ايضا من خلال الجدول السابق وجود علاقة دالة احصائيا بين السمات السلبية للقضاء وملكية الصحف خلال فترات الدراسة ٢٠١٣.٢٠١٥.٢٠١٥ فيما يتعلق بسمة المحسوبية والمحاباه حيث بلغت قيمة كا (١٦.٢٠٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهي بذلك دالة احصائيا ، وسمة استغلال المنصب العام حيث بلغت قيمة كا (٩.٩٧٨) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهي بذلك دالة احصائيا ، واخيراً سمة تأثره بالعوامل السياسية حيث بلغت قيمة كا (١٣.٩٦٩) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١).

جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة بين اساليب الاقناع المستخدمة وبين ملكية الصحف.

الإجمالي		الدلالة	كا	المصريون		الشرق		الوفد		الأهرام		الصحف	
%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الأساليب	
												منطقية	
١٠٠	١٣٧	دال عند	١٧.٠٤٧	١٨.٢	٢٥	٢١.٩	٣٠	٢٧.٠	٣٧	٣٢.٨	٤٥	٢٠١٣	الاستشهاد
١٠٠	٢٠٦			٥.٣	١١	١٩.٩	٤١	٢٨.٢	٥٨	٤٦.٦	٩٤	٢٠١٥	بالادلة والحجج المنطقية
١٠٠	٩٥	دال عند	٢٤.٨٥٥	٢١.١	٢٠	٥٢.٦	٥٠	١٠.٥	١٠	١٥.٨	١٥	٢٠١٣	عرض وجهتى
١٠٠	٨٢			٦.١	٥	٣٤.١	٢٨	٣٦.٦	٣٠	٢٣.٢	١٩	٢٠١٥	النظر
١٠٠	٨	دال عند	١٠.٨٠٠	٣٧.٥	٣	٢٥.٠	٢	٣٧.٥	٣	٠.٠	٠	٢٠١٣	استخدام ارقام
١٠٠	٣٠			٣.٣	١	١٣.٣	٤	٤٣.٣	١٣	٤٠.٠	١٢	٢٠١٥	وبيانات واحصانات

العلاقة بين نمط الملكية والمعالجة الصحفية لصورة القضاء المصري

عاطفية													
١٠٠	٦	دال عند		٠.٠	٠	٨٣.٣	٥	١٦.٧	١	٠.٠	٠	٢٠١٣	استمالات
١٠٠	٨٦	٠.٠١	١٤.٦٣٢	٠.٠	٠	١٧.٤	١٥	٣٣.٧	٢٩	٤٨.٨	٤٢	٢٠١٥	التخويف والترهيب
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	تزييف
١٠٠	١	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١٠٠	١	٢٠١٥	الحقائق
١٠٠	٢	غير دال	٧.٠	٠.٠	٠	١٠٠	٢	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	المبالغة
١٠٠	٥	غير دال	٧.٠	٢٠.٠	١	٠.٠	٠	٢٠.٠	١	٦٠.٠	٣	٢٠١٥	بالتهويل أو بالتهوين
١٠٠	١٢	غير دال	٣.٦١١	٢٥.٠	٣	٤١.٧	٥	١٦.٧	٢	١٦.٧	٢	٢٠١٣	التعميم
١٠٠	١	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١٠٠	١	٢٠١٥	
١٠٠	٤٥	دال عند		٢٢.٢	١٠	١١.١	٥	٥٥.٦	٢٥	١١.١	٥	٢٠١٣	التحيز
١٠٠	١٣	٠.٠١	١٧.١٨٤	٧.٧	١	٤٦.٢	٦	٧.٧	١	٣٨.٥	٥	٢٠١٥	
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٣	منطقية
٠.٠	٠	-	-	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٠١٥	وعاطفية

كأ الجدولية عند درجة حرية ٢ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٥.٩٩١

كأ الجدولية عند درجة حرية ٢ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٩.٢١٠

كأ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

كأ الجدولية عند درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ١١.٣٤٤

اتضح من خلال الجدول رقم (١٢) وجود علاقة دالة احصائيا بين

اساليب الإقناع المنطقية وبين ملكية الصحف خلال فترات الدراسة

٢٠١٣، ٢٠١٥ فعلى مستوى فئة الإستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية حيث بلغت

قيمة كا (١٧.٠٤٧) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك داله

احصائيا ، وفيما يتعلق بعرض وجهتى النظر بلغت قيمة كا (٢٤.٨٥٥) وذلك

عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا ، وفيما يتعلق باستخدام

الارقام والبيانات والاحصاءات بلغت قيمة كا (١٠.٨٠٠) وذلك عند مستوى

معنوية (٠.٠٥) وهى بذلك دالة احصائيا ، ويتبين ايضا من خلال الجدول السابق

وجود علاقة دالة احصائيا بين اساليب الإقناع العاطفية وبين ملكية الصحف

خلال فترات الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥. فيما يتعلق بإستتمالات التخويف والترهيب حيث بلغت قيمة كا (١٤.٦٣٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا، وفيما يتعلق بالتحيز حيث بلغت قيمة كا (١٧.١٨٤) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهى بذلك دالة احصائيا.

ويتضح أيضا من خلال الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين المبالغة بالتهويل والتهوين حيث بلغت قيمة كا (٧.٠) وهى بذلك غير دالة احصائيا. وفيما يتعلق بفئة التعميم حيث بلغت قيمة كا (٣.٦١١) وهى بذلك غير دالة احصائيا.

نتائج الدراسة:

١- أوضحت الدراسة صحة الفرض القائل بأن هناك اختلافات فى صورة القضاء مجتمعة فى الصحف المصرية الأربع محل الدراسة خلال عامي ٢٠١٣-٢٠١٥، وكانت النتيجة إيجابية لصالح المعالجات فى عام ٢٠١٥، وبذلك نقبل الفرض السابق وتكون اتسام المعالجات بالإيجابية فى عام ٢٠١٥ أكثر من عام ٢٠١٣، وربما يعزو ذلك بسبب المماثلة فى محاكمات رموز النظام السابق خلال عام ٢٠١٣، والتي لم يتم البت فيها مما أدى إلى ضياع كثير من حقوق الشهداء، بينما فى عام ٢٠١٥ تم الحكم فى كثير من القضايا مما جعل الصورة أكثر إيجابية خلال هذه الفترة.

٢- ثبت صحة الفرض القائل بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الصورة لمؤسسة القضاء وملكية الصحف خلال فترتي الدراسة ٢٠١٣.٢٠١٥، ويمكن تفسير ذلك بأن الصورة الإيجابية للقضاء كانت السمة الغالبة خلال فترتي الدراسة. وكانت الفروق لصالح جريدة الأهرام ذات الطابع الحكومي خلال فترتي الدراسة، ومن هنا نقبل الفرض السابق حيث اتسمت معالجاتها بالطابع الإيجابي أكثر من غيرها من الصحف الأخرى، وربما يعزو فى إطار توجه كل صحيفة حسب أيديولوجيتها وسياستها التحريرية.

٣- أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الإيجابية للموضوعات المتعلقة بالقضاء خلال فترتي الدراسة فى بعض أجزائه، حيث اتضح وجود علاقة دالة إحصائية بين سمة الاستقلال

التام للقضاء وملكية الصحف خلال فترتي الدراسة، واتضح أيضا عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين سمة الشفافية والنزاهة، وسمة الحياد والموضوعية، وكذلك سمة الثقة والاحترام، وسمة القضاء الشامخ وملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.

٤- أكدت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائية بين السمات السلبية للقضاء وملكية الصحف خلال فترتي الدراسة ٢٠١٣-٢٠١٥ في بعض أجزائه، حيث اتضح وجود علاقة دالة إحصائية فيما يتعلق بسمة المحسوبية والمحاباة، وسمة استغلال المنصب العام، وأخيراً سمة تأثيره بالعوامل السياسية وملكية الصحف محل الدراسة. وعدم وجود علاقة دالة إحصائية فيما يتعلق بسمة البطء الشديد في التقاضي، وسمة إهانة القضاء، وسمة عدم عدالة القضاء، وسمة عدم نزاهة القضاء وملكية الصحف الدراسة.

٥- ثبت صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة دالة إحصائية بين الأشكال الصحفية وملكية الصحف خلال فترتي الدراسة ٢٠١٣-٢٠١٥ في بعض أجزائه، حيث وجد علاقة دالة إحصائية بين الخبر والمقال وبريد القراء وملكية الصحف خلال فترتي الدراسة، ربما يعود ذلك لسرعة الخبر في نقل الأحداث وأن الصحف لديها العديد من الكتاب الذين يتمتعون بقدر كبير من الحرية في التعبير، وتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التقرير الإخباري والتحقيق وملكية الصحف خلال فترتي الدراسة.

٦- ثبت صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة دالة إحصائية بين مصادر الصحيفة وبين ملكية صحف الدراسة خلال فترتي الدراسة ٢٠١٥، ٢٠١٣ في بعض أجزائه، حيث وجد علاقة دالة إحصائية بين المراسل والكتاب والمحرر وبين ملكية الصحف، ربما يعزو ذلك لأن المحرر والكتاب من المصادر المهمة في نقل وتقديم المعلومات بالصحف ويرجع اعتماد الصحف على كتابها من أهل الفكر والأدب والسياسة لإبراز وجهات نظرهم آرائهم تجاه صورة القضاء المصري في تقديم المعلومات التي تتفق مع أيديولوجية كل صحيفة، وأنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين فئة غير المحدد والصحف

محل الدراسة خلال فترتي الدراسة. وهذا يؤكد على مصداقية الطرح الإعلامي للصحف خلال فترتي الدراسة.

٧- خلصت الدراسة إلى أنه ثبت صحة الفرض القائل بأن هناك علاقة دالة إحصائية بين مصادر المندوب الصحفي وملكية الصحف محل الدراسة وذلك خلال فترتي الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥، حيث وجد علاقة دالة إحصائية فيما يتعلق بالمصادر القضائية والحكومية والخبراء والمتخصصين والمواطنين والتقارير والدوريات وبين ملكية الصحف، وأنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين النشاط والسياسيين والأحزاب وبين الصحف محل الدراسة خلال فترتي الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥. ويمكن تفسير ذلك بأنه يعد أمراً طبيعياً بالنسبة لطبيعة موضوع الدراسة حيث أنه من المسلم به أن يتم استقاء المعلومات من مصادر لصيقة بالحدث بالأخبار والتحقيقات والحوارات بالموضوع محل الدراسة.

٨- أوضحت الدراسة صحة الفرض القائل بأن توجد علاقة بين الموضوعات المتعلقة بالقضاء وملكية الصحف خلال فترتي الدراسة في بعض أجزائه، حيث وجد علاقة دالة إحصائية بين ملكية الصحف والاعتداءات على المؤسسة القضائية وإهانة الرموز القضائية خلال فترتي الدراسة حيث بلغت قيمة كا (١٠.٣١) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهي بذلك دالة إحصائية. وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين ملكية الصحف وباقي القضايا المتعلقة بمؤسسة القضاء خلال فترتي الدراسة ولذلك كانت الفروق بين عامي ٢٠١٣، ٢٠١٥ غير دالة إحصائية، ويمكن تفسير ذلك بسبب اختلاف الفترات الزمنية وعلاقة كل فترة بالنظام السياسي السائد مما أدى إلى اختلاف القضايا التي اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة في معالجتها لصورة القضاء.

٩- توصلت الدراسة إلى أنه ثبت صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة دالة إحصائية بين اتجاه المعالجة وبين ملكية الصحف محل الدراسة وذلك خلال فترتي الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥، فيما يخص فئة الاتجاه المؤيد، والاتجاه غير المحدد والمعارض، ويمكن تفسير ذلك بأن اتجاه الصحف خلال فترتي الدراسة اتسم بالحياد بشكل كبير نتيجة السياسة التحريرية المتوازنة التي

عرضتها الصحف، وأكثرها صحيفة (المصريون) فى عام ٢٠١٣ وصحيفة (الوفد) فى عام ٢٠١٥ .

١٠ - أوضحت الدراسة صحة الفرض القائل بأنه هناك علاقة دالة إحصائية بين نوعية المعالجة وملكية الصحف خلال فترتى الدراسة ٢٠١٣-٢٠١٥ فى بعض أجزائه، حيث وجد علاقة دالة إحصائية على مستوى المعالجة الإخبارية والنقدية والتفسيرية وملكية الصحف خلال فترتى الدراسة، وأنة لا توجد علاقة دالة احصائيا بين المعالجات المختلطة وملكية الصحف خلال فترتى الدراسة. ربما يعزو ذلك إلى أن صحف الدراسة عملت على توظيف الأشكال الصحفية التى تدعم موافقها الفكرية والأيدولوجية على صفحاتها، لذا زاد استخدام المعالجات الإخبارية والنقدية والتفسيرية خلال فترتى الدراسة.

١١ - توصلت الدراسة إلى أنه ثبت صحة الفرض القائل بأن هناك علاقة دالة إحصائيا بين طبيعة الأطر وملكية الصحف خلال فترتى الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥. وربما يعزو ذلك إلى أن فترات الدراسة كانت مليئة بالأحداث والموضوعات المتعلقة بمؤسسة القضاء المصرى مما جعل الصحف محل الدراسة تعتمد على الأطر المحددة بشكل كبير.

١٢ - أظهرت الدراسة صحة الفرض القائل بأن هناك علاقة دالة إحصائية بين نوعية الأطر المستخدمة فى الصحف محل الدراسة خلال فترات الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥ فى بعض أجزائه، حيث وجد علاقة دالة إحصائيا فيما يتعلق بإطار الصراع، والإطار الهجومى، والإطار القضائى والقانونى، والإطار الدفاعى، وربما يعزو هذا لطبيعة موضوع الدراسة حيث إن أغلب الأطر المستخدمة فى الفترتين كانت الأطر القضائية والإطار الصراعى، وبالتالي هناك علاقة دالة إحصائية بين كل من نوعية الأطر الصحفية وبين توجهات كل صحيفة .

١٣ - خلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أساليب الإقناع المنطقية وبين ملكية الصحف خلال فترتى الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥ على مستوى فئة الاستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية، وفيما يتعلق بعرض وجهتى النظر، واستخدام الأرقام والبيانات والإحصاءات. وجود علاقة دالة

إحصائية بين أساليب الإقناع العاطفية وبين ملكية الصحف خلال فترات الدراسة ٢٠١٣، ٢٠١٥. فيما يتعلق باستمالات التخويف والترهيب، وفيما يتعلق بالتحيز. عدم وجود علاقة دالة إحصائية فيما يتعلق بسمة المبالغة بالتهويل والتهوين وسمة التعميم وملكية الصحف. ويمكن تفسير ذلك على أن هذه البيانات تعطي دلالات قوية على تفوق أساليب الإقناع المنطقية التي تم من خلالها تقديم الموضوعات المتعلقة بمؤسسة القضاء المصري كما تعكسها الصحافة المصرية خلال الفترة يناير/ يونية ٢٠١٥، مما يشير إلى موضوعية تلك الصحف في عرضها للموضوعات المتعلقة بصورة القضاء. توصيات الدراسة: ضرورة إقامة دورات مهنية مكثفة ودائمة للإعلاميين المتخصصين في الشأن القضائي من أجل أن يجيدوا طريقة مزاوله عملهم الإعلامى القضائي ويعرفوا حدود حريته وضرورة توثيق العلاقة بين الممارسين للعمل الإعلامى ومؤسسة القضاء، والحرص على تبادل المعلومات بين الفريقين ، فالعلاقة بين الإعلام والقضاء ، يجب أن تكون تكاملية وإنشاء لجنة إعلامية تابعة للمجلس الأعلى للقضاء والنيابة العامة لمتابعة ما يثار في الإعلام حول الشؤون المتعلقة بالمؤسسة القضائية من خلال ممثلين ومتحدثين رسميين يقومون بالتنسيق مع جميع الجهات المختصة .

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية

- (١) زين بدر فراج: مبادئ القانون الدستوري والنظام الدستوري المصري، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٤).
- (٢) سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث الإعلامي: بحوث الإعلام. (القاهرة: عالم الكتب)، ٢٠٠٦.
- (٣) شيماء ذو الفقار زغيب : مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩).
- (٤) محمد منير حجاب: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
- (٥) محمود علم الدين: الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- الرسائل الغير منشورة:
- (٦) رجاء نور محمود: المعالجة الصحفية لقضايا الشباب في الصحف اليومية المصرية، دراسته تحليلية مقارنة لصحيفتي الأهرام والوفد، رساله دكتوراه غير منشورة، جامعه سوهاج، كلية الآداب، ١٩٩٠.
- (٧) سارة سعيد عبد المجيد سالم المغربي: صورة الجاليات المسلمة في الصحافة الأوروبية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف والمجلات الألمانية والبريطانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١١.
- (٨) محمود سيد محمد: العلاقة بين حرية الإعلام وهيبة القضاء: دراسة لاتجاهات النخبة نحو المعالجة الإعلامية للمحاكمات؛ رسالة ماجستير غير منشورة؛ جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥.
- (٩) محمود عاطف أبو النصر شهاب الدين: صورة القضاة في الصحف المصرية وانعكاساتها على الجمهور المصري: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠١٣.
- (١٠) محمود محمود مصطفى: سرية التحقيق، مقال منشور بمجلة القانون والاقتصاد، جامعة القاهرة، العدد ١، السنة ١٧، ١٩٤٧.

- (١١) ملك محمود اسماعيل :صورة مصر كما تعكسها المواقع الإخبارية الأجنبية، دراسة تحليلية مقارنة،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس،كلية الآداب،قسم علوم الاتصال والاعلام، ٢٠١٦.
- (١٢) هدى إبراهيم الدسوقي : دور الصحف فى تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية نحو القضايا السياسية فى مصر بالتطبيق على أزمة القضاء ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٠.
- (١٣) ياسمين محمد محمود أبو العلا: صورة مصر فى الصحافة الإيرانية وصورة إيران فى الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف الإيرانية والمصرية الناطقة باللغتين العربية والإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ،كلية الإعلام، ٢٠١٣.
- (١٤) الرسائل المنشورة :
- (١٥) عماد فوزى : قاضى التحقيق، رسالة دكتوراه، جامعة الإخوة منتورى، كلية الحقوق ، ٢٠١٠، ص ٢٩. Available at:<http://www.Drive.google.com.file.pdf.retrived on 19/9/2016>.

الأبحاث المنشورة:

- (١٦) أحمد عثمان ،سامى النجار : اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربى فى الصحف وقنوات التلفزيون الغربية ، المؤتمر العلمى السنوى الثامن الاعلام وصورة العرب والمسلمين ، الجزء الثانى ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، ٢٠٠٢.
- (١٧) حنان كيلانى : الصورة الذهنية لتنظيم الإخوان المسلمين لدى المصريين قبل وبعد ثورة ٣٠ يونيو ،دراسة مقارنة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،جامعة القاهرة ،كلية الاعلام ، العدد السابع والاربعون -أبريل - يولية ٢٠١٤.
- (١٨) شعبان شمس ، مرعى مذكور : صورة المملكة العربية السعودية فى الصحافة المصرية :دراسة مسحية للصحف والمجلات ، المنتدى الإعلامى السنوى الثانى ، ٢٠٠٢.

(١٩) هناء فاروق صالح: دور الإعلام فى تشكيل منظمات المجتمع المدنى لدى
الرأى العام المصرى، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة
القاهرة، المجلد الأول، العدد الأول والثانى، أكتوبر – ديسمبر ٢٠٠٩ .

الرسائل الأجنبية:

- (20) Goran Ghafour, Potrayal of the Iraqi Kurdistan Region in U.S. newspaper, paper presented at the Annual Meeting of The international Communication Association for Education in Journalism and mass communication, ST. Louis, MO. (2011).
- (21) Megan Dunn, Juror's use of Social Media During Trials and Deliberations, A report to the Judicial Conference Committee on Court Administration and Case Management, Federal Judicial Center, November 22, 2011, pp 1-41.
- (22) Mihai Moscovici :Russia,s Portrayal in the western Media : A Quantitative Analysis of leading media Agency News Stories in 2007 .Dissertation ,University of Missouri ,May ,2012.
- (23) Stephen Ward, Rachael Collins, Michael Duncan, Media Guidance for the Judiciary, Lord Chief Justice of England and Wales, Senior President of Tribunals, March 2012, pp 1-22.
- (24) Justice, Society and the media: report 2011-2012 European Network of councils for the Judiciary, p.8.
Available at: foundationpombo.org.pdf. retrived on 9/11/2016.

المواقع الإلكترونية

(٢٥) خالد خالص: استقلال القضاء عن الرأي العام وعن وسائل الإعلام، ٢٠٠٥.

Available at:<http://www.ahewar.org>.retrived on 22/5/2014.

(٢٦) عبد الله الشرقاوي، عبد الله الشرقاوي: العلاقة بين القضاء والإعلام، ٢٠١٣.

Availableat:<http://www.maghress.com/telexpresse/12002.r>etrived on 7/10/2014.

(٢٧) مصطفى يرتاوي: عرض حول الضوابط القانونية والتغطية الإعلامية للشأن القضائي، ٢٠١٣، ص ٨.

Available

at:<http://www.hiwar.justice.gov.ma/rabat.pdf>.retrived on 23/2/2014.

(٢٨) على حسن السعدني: كتاب القضاء والإعلام للأخوين سعدني، ٢٠١٤.

AvailableAt:<http://www.ardmasr.com/articles/ArticleDetails.aspx>.retrivedon 12/9/2014.

(٢٩) عيسى الغيث: التوازن بين حرية الإعلام وتوازن القضاء، ٢٠١١.

Available at:<http://www.Yamamahmag.com/article>.ratrived on 12/4/2015.